

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اطلب مع العدد مجاناً ملحق «مشاعل»

14 OCTOBER

يومياً على شبكة الإنترنت

www.14october.com

السعر 20 ريالاً

الانثين 14 يناير 2008م الموافق 6 محرم 1428 هـ العدد 13992

في مؤتمر صحفي يعقد اليوم في المكلا

الإعلان عن بدء التحضير لمؤتمر الاستثمار السياسي والعقاري بحضور موت

المكلا / سعيد بامكريد :  
يتم اليوم الاثنين الإعلان رسمياً عن بدء التحضير لأعمال مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري بمحافظة حضرموت والمزمع عقده في مدينة المكلا يومي 26 و 27 من شهر مارس المقبل 2008م .  
الإعلان عن بدء التحضير لفعاليات مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري بحضور موت سوف يتم في المؤتمر الصحفي المقرر انعقاده اليوم في فندق (هوليداي إن المكلا) بمشاركة الأخوة : نبيل الفقيه ، وزير السياحة ، صلاح الطاهر ، رئيس هيئة الاستثمار ، طه هاجر ، محافظ حضرموت ، عمر باجرش ، رئيس الغرفة التجارية والصناعية بحضور موت ورجل الأعمال المهندس عبدالله أحمد

الرئيس الأمريكي يشيد بالتطور الديمقراطي في اليمن

رئيس مجلس الشيوخ الكندي يشهد مبادرة الرئيس حول التعديلات الدستورية



تصالح وتسامح في المكان الخطأ والزمان الخطأ

كتب / المحرر السياسي

شهدت مدينة عدن يوم أمس أحداثاً مؤسفة تحت شعارات ((التصالح والتسامح)) بين مرتكبي التصفيات الجسدية المتبادلة التي اقترفتها جناحان متصارعان في الحزب الاشتراكي اليمني يوم الثالث عشر من يناير المشؤوم، وما رافقها من جرائم ضد الإنسانية غير مسبوقة في تاريخ اليمن الحديث.

لا ريب في أن تلك التصفيات الدموية البشعة تمت على خلفية ثقافية سياسية إصطناعية ترفض القبول بالاختلاف والمغايرة وتعارض بقسوة مختلف أشكال التعدد والتنوع في الآراء والأفكار داخل الحزب وخارجه، وهو ما أدى إلى غياب الحرية والديمقراطية والعدالة والتضييق على الحريات، ومصادرة حقوق المجتمع أفراداً وجماعات في المشاركة السياسية.

والثابت إن شعبنا اليمني دشّن منذ تحقيق الوحدة اليمنية والانتقال إلى الديمقراطية التعددية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، عهداً تاريخياً جديداً تأسست على تربته ثقافة سياسية جديدة تنزع إلى إغلاق ملفات الصراعات الدائمة والحروب الداخلية التي سادت البلاد شمالاً وجنوباً، والانطلاق بالحياة السياسية صوب آفاق التغيير الديمقراطي والنهضة الشاملة على قاعدة المشاركة الوطنية في إدارة ومناقشة شؤون الدولة والمجتمع من خلال هيئات الدولة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وضمان حقوق الأحزاب والقوى السياسية في التعبير عن آرائها وبرامجها ومواقفها السياسية بخلاف الوسائل الديمقراطية التي يكفلها الدستور والقوانين النافذة، بما في ذلك حق أحزاب المعارضة في نقد سياسات الحزب الحاكم الذي يصل إلى السلطة عبر صندوق الاقتراع، ومراقبة عمل أجهزة الدولة والحكومة، والمشاركة في رسم السياسات التي تتعلق بمصائر المجتمع وسيادة واستقلال ووحدة أراضي البلاد.

من المفارقات العجيبة أن تحاول قوى سياسية محسوبة على المعارضة الكفّر على مبادئ وقواعد وقيم الممارسة الديمقراطية من خلال الرهنة على خيار الجوء إلى الشارع لتغطية فشلها وعجزها عن الوصول إلى السلطة عبر مبرريات انتخابية تنافسية. ولما كان الإفراط في المراهقة إلى مفاعيل الشارع يؤدي في نهاية المطاف إلى أن يصبح الذين يلجأون إليه بشكل مطلق لاعبين في لعبة عمياء مفتوحة على أشباح ورياح ومشاريح وتدابيع غير مسبوقة، فقد كان من الطبيعي أن يفقد الذين هدوا بالجوء إلى الشارع قدرتهم على قيادته وتوظيفه لخدمة أهدافهم وأربابهم السياسية التي عجزوا عن تحقيقها عبر قواعد العملية الديمقراطية وثقافتها الضابطة التي تتعارض مع ورأس الثقافة الشمولية بكل ما تنطوي عليه من ممارسات إقصائية وسياسات خاطئة ونزعات أحادية الغائبة، وأوهام باحتكار الحقيقة، وإصرار على اغتصاب السلطة بالقوة والتأمر والمغالطات.

من ناقل القول إن الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة عدن صباح يوم أمس تدفرت بغطاء شعارات ((التصالح والتسامح)) بين مرتكبي جرائم أحداث الثالث عشر من يناير، بدءاً بالمجازر الدموية البشعة التي راح ضحيتها عدد كبير من أبرز قيادات ثورة 14 أكتوبر وأبطال الاستقلال وكواد الحزب والمؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية، وانتهاج بالتصفيات الجسدية الانتقامية التي راح ضحيتها أنصار الجناح الذي باشر إلى سفك الدماء وحفر المقابر الجماعية صباح يوم الثالث عشر من يناير، بالإضافة إلى آلاف الضحايا من المواطنين الأبرياء.. بيد أن الذين رفعوا شعار ((التصالح والتسامح في المكان الخطأ والزمان الخطأ)) تتأسوا حفائق عديدة أبرزها أن قيام الوحدة والانتقال إلى الديمقراطية التعددية في الثاني والعشرين من مايو 1990م، كان وسيظل المنطلق الحقيقي والراسخ لإغلاق ملفات صراعات الماضي، وإطلاق مفاعيل ((التصالح والتسامح)) التي لم تأخذ مداها فقط من خلال التقاء كل الفقاء من ضحايا الصراعات الدموية السابقة تحت مظلة الوحدة والديمقراطية في إطار الوطن الواحد، بل وفي تمكين الحزب الاشتراكي اليمني نفسه من التصالح مع تاريخه لبعثه بدماء قاتمه ومؤسسه وكوادره، حيث عاد إلى صفوف الحزب القيادية والوسطى والقاعدية أعداء الأوس الذين أصبحوا بفضل الوحدة والديمقراطية رفاق درب واحد تحت راية الوحدة اليمنية الطاهرة.

ولئن كانت مدينة عدن قد دفعت أثماناً باهظة من حقوق أبنائها ومواطنيها في الحياة والتنمية والتقدم بسبب دورات العنف الدموية التي جرت في شوارعها وميادينها، وأسفرت عن وقوع السلطة رهينة تحت قبضة وهيمنة النخب المنصرفة بفعل سطوة ثقافة العنف والإغواء والإقصاء والإدعاء باحتكار الحقيقة، وعدم القبول بالآخر ورفض كل أشكال الاختلاف والتعدد في الآراء والمواقف، فإن إصرار مرتكبي أحداث يوم أمس على اختيار مدينة عدن مكاناً لتحقيق ما يسمى ((التصالح والتسامح)) بين قتلة ضحايا 13 يناير 1986م المشؤوم، ينطوي على إنكار لحقيقة ((التصالح والتسامح)) القائمة منذ 22 مايو 1990م، ليس فقط بين ضحايا وموؤز الأجنحة التي تصارعت طوال فترة حكم الحزب الاشتراكي اليمني للشطر الجنوبي من الوطن، بل أنها تنطوي أيضاً على إنكار حقيقة ((التصالح والتسامح)) القائمة بين مختلف القوى السياسية التي تعرضت للإقصاء والظلم في عموم الوطن، الأمر الذي يكشف النقاب عن أن الهدف الحقيقي من وراء أحداث ساحة الهاشمي التي حدثت يوم أمس بمدينة عدن لا علاقة له بشعارات ((التصالح والتسامح)) التي تشبه شعار الطامحين إلى السلطة والمك العضوض في القرن الهجري الأول عندما رفعوا المصاحف على أسنة الرماح مطالبين بتحكيم القرآن للتغطية على مشروعهم الانقلابي الذي عارضه الخليفة الراشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بقوله إنهم يرفعون كلمة حق ويريدون من ورائها باطلاً إذا كان الهدف الحقيقي لجمعيات وأحداث يوم أمس في عدن ((التصالح والتسامح)) في هذه المدينة، فقد كان حريا بهم أن يعترفوا لأبناء ومواطني عدن عن جرائمهم التي ارتكبوها في حق هذه المدينة، وأن يلتمسوا القيم الأساسية ((للتصالح والتسامح)) وفي مقدمتها إعلان الحقيقة وتحديد المسؤولية عن أحداث 13 يناير 1986م بكل صراحة ووضوح وصدق، ثم الاعتذار للضحايا والحصول على العفو منهم تمهيداً ((للتصالح والتسامح)) بعيداً عن أي شكل من أشكال المناورات والمغالطات وتزييف الوعي، والوصاية على حقوق الضحايا وأبنائهم. حقا لقد أخطأ الذين اختاروا ((التصالح والتسامح)) شعاراً للجنة العيية التي درجوا على ممارستها مؤخراً في شوارع عدن وردفان والضالع وحضرموت، لأنهم لم يتجسوا في إخفاء تماهيهم مع النزعات الانقلابية التي ارتطبت بكل دورات العنف الدموية التي يزعمون أنهم يغلقون ملفات، بينما هم من يعيدون فتحها، بل ويفتحون أمام شعبنا والأجيال القادمة أبواباً خطيرة للمشاعر مشبوبة وغير محسوبة من شأنها أن تهدم وحدة المجتمع بمستقبل مجهول ومفتوح على صراعات وتصفيات لا تاريخية سيكون وقودها ضحايا جدد من أبناء

المواطنين والإطّلاع على مشكلاتهم ومهمومهم في مختلف المجالات، ثم تحدث الأخ وزير الدفاع إلى الحاضررين، ناقلاً في مستهل حديثه تحيات فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح والحكومة إلى قيادة ومواطني محافظة أبين، مؤكداً أن هذه اللقاءات كتكتسب أهمية بالغة للأسئلة أحوال الناس من قرب وتناول النقاشات بكل شفافية ووضوح لأنه لا يوجد شيء يخاف عن أحد والجميع يجب أن يعملوا على هذا الأساس. وأشار إلى أن القيادة السياسية

ابوظبي / سيأ، أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بالتطور الديمقراطي في اليمن والممارسات الديمقراطية التي شهدتها المنطقة مؤخراً.

وتنوه الرئيس بوش في خطاب له أمس في العاصمة الاماراتية ابوظبي بالانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في اليمن في سبتمبر 2006م. ولغى الى ان اليمن كانت ضمن عدد من الدول في المنطقة تمت فيها انتخابات تعددية . وكان الرئيس الأمريكي قد وصف في وقت سابق التجربة الديمقراطية في اليمن بالرابعة، وأعربها آمونجاً متميزاً على مستوى منطقة الشرق الأوسط. كما أن عدداً من المسؤولين في الإدارة الأمريكية أشادوا في أكثر من مناسبة بالسبوت الذي وصلت إليه التجربة الديمقراطية في اليمن والتجارب التي أحرزتها الانتخابات المحلية والرئاسية الأخيرة.

وزير الدفاع خلال لقائه قيادة محافظة أبين المدنية والعسكرية :

نرفض الدعوات الهادفة إلى زرع الفتن

المواطنون والإطّلاع على مشكلاتهم ومهمومهم في مختلف المجالات، ثم تحدث الأخ وزير الدفاع إلى الحاضررين، ناقلاً في مستهل حديثه تحيات فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح والحكومة إلى قيادة ومواطني محافظة أبين، مؤكداً أن هذه اللقاءات كتكتسب أهمية بالغة للأسئلة أحوال الناس من قرب وتناول النقاشات بكل شفافية ووضوح لأنه لا يوجد شيء يخاف عن أحد والجميع يجب أن يعملوا على هذا الأساس. وأشار إلى أن القيادة السياسية

وصف أحداث أمس بأنه تخريب يستهدف الديمقراطية .. الكحلاني :

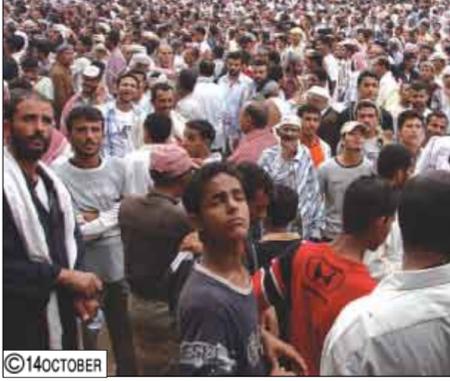
أبناء عدن وهدويون وسالمون يرفضون أعمال الشغب الذي يستهدف الوحدة والديمقراطية

هؤلاء الفر القليلين الذين يريدون إقلاق أمن وسكينة عدن..  
وصف أحمد الكحلاني - محافظ عدن - أحداث أمس

المشكلات وقد نادوا الأمريين في العهد الشمولي وهم ينعمون بالأمن والاستقرار ووحديون لا يحبون يمكن أن يمدوا أيديهم للتعاون مع

منظمات المجتمع المدني عبرت عن إدانتها

المؤتمر الشعبي يستنكر أحداث الشغب في عدن



تصوير / علي الدرب

قتيلان وستة عشر جريحاً في أحداث الشغب بعدن

شائف : عناصر مندسة حاولت الاحتكاك برجال الأمن لإثارة الفتن

قيران : الإفراج عن جميع المحتجزين باستثناء 11 شخصاً رهن التحقيق



تصوير / محمد عوض

رئيس الجمهورية يرحب بالاستثمارات الكندية

رئيس الوزراء يشيد بتطور التعاون اليمني الكندي



صنعاء / سيأ، بحث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع السيد نوبل كانسبيل ، رئيس مجلس الشيوخ الكندي ، جوانب العلاقات الثنائية ، ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وكندا في كافة المجالات ، وخاصة المجال الاقتصادي والنظفي وتبادل الخبرات بين السلطتين التشريعتين في البلدين الصديقين . وخلال استقباله رئيس مجلس الشيوخ الكندي والوفد المرافق له أمس ، ثمن فخامة الأخ الرئيس التعاون القائم بين بلادنا والحكومة الكندية، مرحباً بالاستثمارات الكندية في اليمن، مؤكداً أنها ستلقي كافة التسهيلات والرعاية بما يخدم المصالح المشتركة والشراكة بين البلدين الصديقين . من جانبه أعرب

التقى الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء أمس بصنعاء السيد نوبل كانسبيل رئيس مجلس الشيوخ الكندي والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حالياً.

وتم خلال المناقشة علاقات التعاون بين اليمن وكندا وأفاقها المستقبلية في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والبيئية والتدريب والتأهيل والطاقة ، كما جرى التطرق إلى العلاقات القائمة بين مجلس الشورى ومجلس

مواطنون في أبين لـ 14 أكتوبر :

الأصوات الداعية للتصالح والتسامح في ظل الوحدة يراه بها الفتنة والصراع

دولة الوحدة التي أغلقت ملفات الماضي دعوة للفتنة والصراع الذي أمن هؤلاء على افعاله في مجرى صراعاتهم السابقة. كما عبروا عن رفضهم للتجارة بقضايا أسر الشهداء أو مناضلي الثورة والمواطنين لكسب زعامات جديدة.. داعين إلى الوحدة والمحبة والعمل لصالح بناء الوطن.

أكد عدد من المواطنين والشخصيات الاجتماعية في محافظة أبين في أحدث لصحيفة (14 أكتوبر) بمناسبة ذكرى أحداث 13 يناير المشؤومة، أن الأصوات الداعية للمصالحة والتسامح هي دعوة حق يراها بها باطل.

واعتبروا الأصوات الداعية إلى التصالح والتسامح في ظل

واصل زيارته للمنطقة

بوش يؤكد أن إيران تهدد الأمن العالمي



الرئيس الأمريكي لدى زيارته الأسطول الخامس

ابوظبي / 14 أكتوبر / مات سيباتليك، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الأحد إن إيران تمثل خطراً على أمن العالم من خلال دعمها «للمتشددين» وحث خلفاء الولايات المتحدة في الخليج على مواجهة هذا الخطر قبل فوات الأوان.

وفي كلمة ألقاها في ابوظبي ثالث محطة له في جولة بالدول العربية

عند / زكريا السعدي / وود شيلبي، أوضح الأخ عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي محافظة عدن وعضو اللجنة الأمنية بأن مواطنين اثنين لقييا مصرعهما وأصيب سبعة أشخاص في أحداث الشغب التي شهدتها مدينة عدن أمس أثناء اقامة مهرجان ما يسمى ((التسامح والتصالح)) والذي صادف ذكرى 13 يناير المشؤومة وأضاف : بأن هناك عناصر مندسة بدأت بالتحرش برجال الأمن قبيل انتهاء المهرجان حيث قام أحدهم بتفجير قنبلة صوتية مما أدى إلى اشتباك رجال الأمن مع عدد من المواطنين.

كما حذر شائف في المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف ووسائل الإعلام الرسمية والعربية أمس في مبنى المجلس المحلي - حذر من انه توجد تعبئة خاطئة تقوم بها بعض العناصر والقوى وتوظف القضايا الوطنية والحقوقية بهدف تحقيق مكاسب سياسية على حساب الأبرياء. وعلى الصعيد نفسه صرح مصدر مسؤول في السلطة المحلية واللجنة الأمنية بمحافظة عدن انه وأثناء إقامة مهرجان ما يسمى بـ ((التسامح والتصالح)) يوم الأحد الموافق 13 يناير 2008م قامت بعض العناصر المندسة بإطلاق قنابل صوتية في مكان الاعتصام، كما اقدمت في الوقت نفسه بإطلاق النار العشوائية على المواطنين المشاركين في الاعتصام ومقتل اثنين من المواطنين وجرح تسعة آخرين من المواطنين وسبعة من رجال الأمن. وقال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : "إن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط تلك العناصر المندسة التي قامت بإطلاق النار والقنابل الصوتية مع المضبوطات التي قامت بها كما قامت بإسعاف المصابين إلى المستشفى". وأشار المصدر إلى أن هذا العمل الذي اقدمت عليه تلك العناصر الإجرامية جاء بعد أن انتهت فعاليات الاعتصام والتجمهر وبدأ الناس بالانصراف من ساحة الهاشمي. وقال المصدر : «ويتضح جليا أن هناك عناصر أرادت بهذا العمل الجبان والإجرامي إثارة الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة». وجدد المصدر شركة لإخوة المواطنين في المحافظة على تعاونهم واستنكارهم لهذه الأعمال التي اقدمت عليها تلك العناصر التي توافدت إلى مدينة عدن من محافظات أخرى .. مهيباً في الوقت ذاته بكافة المواطنين بالتعاون مع السلطة المحلية الأجهزة الأمنية لاعادة الهدوء والسكينة العامة لمدينة عدن وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.



## وقائع المؤتمر الصحفي لقيادة السلطة المحلية بمحافظة عدن

# عبدالكريم شائف: لم تنظم قيادة المهرجان المواطنين بعد انتهائه مما سبب حدوث الشغب



# العميد قيران: من تم احتجازهم لم يكونوا يملكون وثائق شخصية وتم الإفراج عنهم بعد ذلك

والدليل على ذلك أن الغالبية تمت بسلاسة ومدوء إلى أن انتهت وما حصل هو أثناء خروج التجمعين والتجميرين، ان اللجنة التحضيرية وفقاً للقانون هي المسؤولة عن تنظيم الفعالية بدءاً من تقديم الطلب وانتهاه بخلو الساحة من المشاركين في المهرجان.



غضون

في كل أمة حية يبرز عظماء وقادة مرموقون في ميادين السياسة والفكر والأدب والفن.. وكل أمة يزيد نصيبها من هؤلاء الرجال والنساء يزداد فخرها بنفسها وتقوتها بخصوبتها، والأمة التي لاتحترم ولاتكرم ولاتخذ نساءها ورجالها العظام تدفن أرقى وتحقق ذاتها، وتمتد أقوى منابع قوتها.

أقول هذا وفي ذهني تتزاحم أسماء نساء ورجال يمينيين عظام أخشى أن يطويهم النسيان، وينسيانهم يقفد الجيل الحاي والأجيال القادمة الثقة بأمتهم، والثقة بأنفسهم.. تصوروا أن المدارس والمعاهد والأحياء السكنية ومراكز الصحة والشرطة تسمى بأسماء أشخاص لاعلاقة لهم بالتاريخ الوطني لهذه الأمة ولاصلة لهم بأحداثها الكبرى ونهضتها الحضارية.. مدارسنا وشوارعنا ومواقع عامة أخرى سماة باسم «ذي النورين وأبو قتادة والفاروق وابن عوف وقتيبة وأبو عبيدة.. وحتى محمدعلي جناح وعبدالنصر».. عشرات المعالم في بلادنا يطلق عليها اسم واحد، مرة باسم «عمر» ومرة باسم «الفاروق» ومرة باسم «أبو حفصة»..

بينما رجال كبار ونساء عظيمات في تاريخنا الوطني هم أحق.. ونحن والأجيال القادمة أحق بأن تطلق أسماءهم على تلك المعالم مثل: نجوى مكايي والفصيل والجسوي ومحمد جمعة خان وأيوب طارش ومحمد قايد سيف وجار الله عمر وسالمين ومحمد الشعبي وجامع صالح ومحمد حمود الحارثي وجفاف وباصديق وباوزير وشفيقة مرشد، وغزال عليها والحמיד ابن منصور وأضرابهم من الرجال والنساء.. وما أكثرهم!!

كثير من المعالم المهمة في المحافظات الجنوبية والشرقية أزيلت منها المضامين الشعبية والوطنية بعد الوحدة، وصارت تسمى بأسماء والقاب وكفى لاعلاقة لها بتاريخنا.. مثل أبو الدرداء والخنساء والمعتمض ومعاقية.. وعلى الحكومة أن تعيد النظر بهذا الشأن.. بل عليها أن تحاسب الذين قروا رفع اسم «معاقية» فوق مدرسة في صعدة!!

أن لدينا قانوناً وهناك إعلانات تم نشرها في وسائل الإعلام أنه يلزم كل شخص أن يحمل وثيقة تثبت شخصيته من بطاقة شخصية أو جواز سفر، أو إذا كان إنساناً مجهولاً فهو مصدر خطر ومسؤوليتنا أن نتحفظ عليه خلال 24 ساعة للتعرف على شخصيته أو تأتي جهة أو شخص يعرفه. في المساء تم بالفعل التحفظ على مجموعة وفي الصباح أيضاً حينما لاحظ بعض الإخوان أن هناك يوجد مندوبون بين المجموعات التي نخلت لإقامة هذه التظاهرة، وبلغت تم التحفظ عليهم بحكم التصرفات التي لفتت انتباه الأجهزة الأمنية، لكن في كل الأحوال تم الإفراج عن كل الذين تم التحفظ عليهم باستثناء حوالي (11) شخصاً هم متهمون بإثارة المشكلة الأخيرة التي ترتبت عليها الإصابات. وفي اعتقادي أن التحقيقات الجارية هي التي ستظهر حقيقة الموضوع باعتبار أن هناك توثيقاً وهناك شهود وإجراءات تتم الآن بالتنسيق مع النيابة ومع جهات السلطات القضائية، وأيضاً السلطة المحلية ولاعتبار لدينا من اشتراك أقارب الضحايا في هذه التحقيقات أو من يعقلهم باعتبار أن هذا حق مشروع وبمبنا الوصول إلى الحقيقة.

وهناك ملاحظة بالنسبة للمصابين الذين اتضح أن إصاباتهم طفيفة وكانت نتيجة التسامح وأثناء ما حصل في الاشتباك بين المجموعة التي هاجمت أفراد الأمن وحاولت الاستيلاء على السلاح.. حسب تقديراتنا والمعلومات التي وصلت حتى الآن أنها كانت قد أدت إلى إطلاق الرصاص العشوائي من السلاح الذي كان بيد الفرد أو الشخص المعتدى عليه، وفي الحقيقة ننظر دائماً للمواطنين من منظور الواجب والحفاظ على سلامته بأنه لا يمكن أن يوجه أي جندي سلاحه باتجاه أي مواطن بريء مهما كان المرء،

سبيل هذا الوطن إيماناً منهم بأن هذا هو الواجب الإنساني والواجب الوطني الذي ينبغي عمله ونعتبرها مسؤولية بالطبع في أي حدث كهذا أو تجمهر.. كان حرصنا في اللجنة الأمنية على أن نختار موقعا مناسباً لهذه التظاهرة على أساس أن هناك مخاوف أو هواجس دائماً تحصل في التجمعات التي لا يتحمل مسؤوليتها البعض حينما يتقدمون أو يحاولون التخلص عن المسؤولية مسبقاً بعدم تقديم الطلبات التي نص عليها القانون حول تنظيم المظاهرات والمسيرات رقم (29) لسنة 2003م خصوصية واضحة لكل الإخوة الذين نعتبرهم قيادة رأي في المجتمع من أحزاب وتنظيمات وجهات تتحمل مسؤولية قيادة هذه الأحزاب والتنظيمات الذين يعتبرون أصحاب فكر وثقافة، للأسف يحصل إلتواء على هذا القانون ويحصل خلط بين ما نسميه الاعتصام وبين المظاهرة والمسيرة.

كما تعلمون أن موضوع الاعتصام في أماكن محدودة ومعينة وتطلب بحقوق وطليات وإطار مؤسسات وجهات معنية وتأتي المطالبة في إطار هذا المكان والزمن الذي يحدث من أصحاب هذه الحقوق، أما ما حدث اليوم وبشكل تفصيلية أشار إليه الأمين العام باعتباره عضو اللجنة الأمنية، وبالطبع كنا نحن متابعون الحدث من وقت ونقدم بالفعل التعازي لأسر الضحايا الأبرياء.. كما أشار الأخ الأمين العام إلى أن المتوفين لم يكن لهم دخل حتى في هذه التظاهرة أو التجمع، أي إن كان مشروعاً أو غير مشروع دائماً هناك الأمن ينظر له من كثير من الأحيان على أنه خصم للأسف غرست بعض المفاهيم في أذهان الناس بطريقة خاطئة أن الجنود الذين يتحملون العناء دائماً في الشمس الحارقة يقدمون كل يوم ضحية ويقدمون أرواحهم ومباهم في

الصبر في القيام بواجبهم ولم ينكرهم أحد ولم يشكرهم أحد وهم دائماً يقومون بخدمة الجميع في توفير السكينة، وأشار إلى أنه توجد تعبئة خاطئة من بعض العناصر والقوى أيضاً هناك وتوظيف للقضايا الوطنية والحقوقي بهدف تحقيق مكاسب سياسية على حساب هؤلاء الأبرياء، ونحن دائماً نتوجه بالنصح والتعامل مع كل ما يعتمل في بلادنا ومحافظة عدن بالديمقراطية وأن يسود العقل وتسود الحكمة.

كما أجاب الأخ عبدالكريم شائف عن أسئلة الصحفيين والإعلاميين المتعلقة بهذا الخصوص، بعد ذلك تحدث العميد عبدالله قيران حول المحتجزين والمعتقلين وقال: تحدث الأخ الأمين العام حول التفاصيل والمترتبات التي حصلت اليوم (امس) حول بعض التعازيات التي أدت إلى وقوع إصابات أو وفيات كان ضحيتها بعض الإخوان الأبرياء الذين دائماً ما نحرص على أن تكون دائماً معهم وحرصين على سلامتهم ونحن نتحمل مسؤولية وأمانة تجاه هذا المواطن والقانون يحملنا مسؤولية أمن هذه المحافظة والقائمين فيها، ما حدث اليوم وبشكل تفصيلية أشار إليه الأمين العام باعتباره عضو اللجنة الأمنية، وبالطبع كنا نحن متابعون الحدث من وقت ونقدم بالفعل التعازي لأسر الضحايا الأبرياء.. كما أشار الأخ الأمين العام إلى أن المتوفين لم يكن لهم دخل حتى في هذه التظاهرة أو التجمع، أي إن كان مشروعاً أو غير مشروع دائماً هناك الأمن ينظر له من كثير من الأحيان على أنه خصم للأسف غرست بعض المفاهيم في أذهان الناس بطريقة خاطئة أن الجنود الذين يتحملون العناء دائماً في الشمس الحارقة يقدمون كل يوم ضحية ويقدمون أرواحهم ومباهم في

واثنين توفيا واثنين من الأمن والمصابين دخلوا إلى المستشفى بسبب اختناقات حصلت لهم والآن صحتهم جيدة وغادروا المستشفى وأسماؤهم كالتالي لكي يعرف الجميع الحقيقة: قاسم ميمش شائف 50 عاماً من منطقة حبل جبر محافظة لحج عبد علي البكري 67 عاماً منطقة يافع الحد علي عبدالله محمد ناصر 30 عاماً الشعيب محافظة الضالع ثابت عبيد حازم 46 عاماً حبل جبر محافظة لحج ياسر سعيد محسن 27 عاماً محافظة لحج ناصر حسين ناشر 23 عاماً مديرية ردفان محافظة لحج ناصر سعيد بن سعيد 50 عاماً مديرية يافع محافظة لحج

الذين توفروا واستشهدوا لم يكونوا مشتركين في الفعالية كانوا مارين ومن ضمنهم صالح ابوبكر البكري 70 عاماً، محمد علي محمد 30 عاماً من منطقة جبل حبشي محافظة تعز وهو يحمل في إحدى البقالات المجاورة أيضاً هناك اثنا عشر من الأمن.. بلاشك أيها الأخوة أننا نتقدم بتعازينا لأسر الضحايا بإسم المجلس المحلي لحافظة عدن وباسم السلطة المحلية وباسم مواطني المحافظة وأيضاً نقدم مواساتنا للجرحي ونؤكد أن قيادة السلطة المحلية قد يسارت بالرعاية في علاج الجرحى وسقوم بالواجب تجاه الذين توفوا وهذا ما يطليه علينا الواجب والضمير ويسرني أن أقدم بالشكر ل مواطني محافظة عدن الذين يتبعون بالصبر وتحملوا أعباء هذه التجمعات على مدى السنوات الماضية وتأثرت مصالحم التجارية وأشكر كل رجال الأمن الذين يتمتعون بالحكمة

حتى الساعة 12 من يوم امس (الاول) حيث تم اختارنا بإقامة فعالية موقع عليها أربعة أشخاص وردنا عليهم بأنه يجب ان يتضمن هذا الطلب السماح والواقفة بإقامة هذه الفعالية وتحديد الزمان والمكان فيها وتم الرد عليهم رسمياً وحددنا لهم خيارات بثلاثة مواقع لعمل الفعالية أو هذا التجمع وهي ملعب 22 مايو، ملعب الشيخ عثمان، ملعب المنصورة، وذلك حرصاً منا على أن هذه الأماكن المفتوحة ستكون آمنة ولاتعرقل الحركة التجارية وحركة الطلاب والموظفين وأصروا على أن الفعالية ستقام في فرزة الشيخ عثمان وانتم تعرفون أن كلمة فرزة تعني موقعا لنقل الركاب من وإلى المحافظة، وأمام هذا الوضع وتغليب المصلحة العامة والتعامل بمسؤولية تم السماح لهم بإقامة الفعالية والتعبير في المكان وهذا الزمان وحصلت هذه التعازيات مما أدى إلى إطلاق النار في الهواء في أماكن متفرقة وأدى إلى إصابة سبعة أشخاص

تحدث الاخ عبدالكريم شائف امين عام المجلس المحلي عضو اللجنة الأمنية شارحا وموضحا بقوله: لقد حرصت قيادة المجلس المحلي على عقد هذا المؤتمر الصحفي لتوضيح الصورة حول ما حدث في محافظة عدن إثر التعازيات التي حصلت في ما يسمى بمهرجان التصالح والتسامح في مدينة الشيخ عثمان.

نحن بلاشك نعيش في بلد ديمقراطي وتعرفون جميعا حجم الحريات والتعددية السياسية والديمقراطية والممارسات الحقوقية، وقد حاولنا قبل اسبوع التواصل مع كل الجهات التي تريد اقامة أي فعاليات في محافظة عدن ونصحناهم بتقديم طلب رسمي لإقامة أي حفل تحت أي مسمى وهذا متعارف عليه في بلادنا وكثير من البلدان بحسب القانون المنظم لهذه الفعاليات وعلى مدى هذه الايام لم يتم تقديم أي طلب رسمي

□ عدن / زكريا السعدي/ وداد شبيلي:

تصوير / محمد عوض

شهدت محافظة عدن يوم امس اعمال شغب طالمت الممتلكات العامة والخاصة في أحداث مهرجان ما يسمى بمهرجان التسامح والتصالح في مديرية الشيخ عثمان في ذكرى احداث 13 يناير المشؤومة وراح ضحيتها عدد من المواطنين ورجال الامن وكما خلفت عددا من الجرحى تراوحت اصابتهم بين الخفيفة والمتوسطة.

وبهذا الخصوص قامت قيادة السلطة المحلية واللجنة الأمنية بمحافظة عدن بعقد مؤتمر صحفي حضره عدد من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام المحلية والعربية وفيما يلي وقائع المؤتمر:

عما يريدونه في هذا المكان .. وفعلا أقاموا فعالياتهم بنجاح وبعد أن اكتملت الفعالية غادرت قيادة الفعالية – ويعرف ذلك من حضر منهم – وتركت الجمهور دون أي تنظيم ولم يبذل النظمون لهذا الملتقى أي جهد لتنظيم الناس وتوجيههم للحفاظ على الممتلكات بل تركهم وبالتالي بعد مغادرة بعض الجنود الذين كانوا يقفون على مساحات بعيدة من الموقع قام شخص من الموجودين بتفجير قنبلة صوتية في المكان وكانت البداية لإطلاق النار نحو رجال الأمن بهدف سلب أسلحتهم وتم الاعتداء على جنديين أحدهما أربوه صريعا، وأمام هذه التعاديات تطور الموقف حتى حصل الاشتباك بين رجال الامن وبعض المنسدين الذين حاولوا أن يثيروا هذه الفتنة في هذا المكان وهذا الزمان وحصلت هذه التعازيات مما أدى إلى إطلاق النار في الهواء في أماكن متفرقة وأدى إلى إصابة سبعة أشخاص

## مواطنون من أبين يتحدثون لـ (الكنوبير) حول ذكرى أحداث يناير المشؤومة:

# الأصوات الداعية للمصالحة والتسامح دعوة حق يراد بها باطل

# القيادة السياسية عالجت كثيرا من أوضاع المتضررين من أحداث يناير

الشبعة والتي اودت بحياة أبائنا من اعطائهم الحق بتبني هذه القضية التي تعتبر قضية هم صانعوها ومركبوها فمع من يتصالح هؤلاء وهم لم ينظروا الى هذه الاوضاع أثناء حكمهم ولم يعطفوا على ابناء الشهداء الذين ذهبوا ضحية صراعاتهم السياسية الخاطئة أننا لنسمح لهم بالتجارة بقضايانا في ميدان صراعاتهم للتسلط والعودة للحكم لانا نحن ابناء الشهداء والضحايا والمفقودين ونحن اصحاب كلمة الفصل في مثل هذه القضايا الانسانية التي تهمنا نحن وليس هؤلاء القتلة .

أكد عدد من الشخصيات والمواطنين في لقاءات أجرتها صحيفة «14 أكتوبر» عن أن يوم 13 يناير يمثل يوماً أسود في حياة اليمنيين. وأشاروا إلى أنه لا يمكن استغلال هذه المناسبة لعمل مكائدات وأعمال تضر بالمصلحة الوطنية والوحدة والديمقراطية تحت مسمى دعوات التصالح والتسامح . في ما يلي نص هذه اللقاءات :

□ ويتحدث الينا في هذه المناسبة الأخ محمد عباد سالم احد الشخصيات الاجتماعية في منطقة المخزن قائلا: احداث 13 يناير تعتبر ذكرى مأساوية بكل ما تحمل الكلمة من معنى انها جاءت احداثها الدموية كوارث وويلات على ابناء شعبنا اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن من قبل قوى السلطة المتصارعة على الحكم التي امتدت بحق الكثير من المواطنين الابرياء والقادة والكوارث الذين حصدهم فرق الموت دون ادنى ذنب اقترفوه لقد فقدت المدن والقرى العديد من ابناءها والذين يجهلون اليوم مصيرهم اين تم نهبهم.

اصوتا تدعو للمصالحة والتسامح وهي دعوة حق يراد بها باطل والا لماذا لم تكون هذه الدعوة قبل الوحدة حتى نشعر انها ذو اهمية اما اليوم فهي دعوة للفتنة والصراع الذي ادمن هؤلاء على اطفاله في مجرى صراعاتهم السابقة اننا اليوم ندعو الى الوحدة والمحبة والعمل لصالح بناء اليمن وعزته وغير ذلك فهي دعوات للهدم والصراع.

□ ويتحدث الينا بهذه المناسبة الأخ جمال علي عبدالله العامري الصراع واحداث 13 يناير حيث قال: نحن - من الذين اصيبوا في مقتل جراء هذه الاحداث الدامية فقد تم اخذ ابي علي عبد الله العامري عضو مجلس الشعب الاعلى ومدير تعاونية جعار الزراعية من منزلنا من قبل عناصر الطغمة المنتصرة في هذه الاحداث امام عين ابناءه وقد كان حينها جريحا وتم تصفيته مباشرة دون حكم رغم ما لديه من حصانة باعتباره نائب برلماني وهذه التصرفات حدثت لكثيرين في مدينة جعار من الكوارث والشخصيات الوطنية والعائلية وظل أبونا وأسرتة دون اي تسويات واهتمام في مجال راتبه وارضاعه اسوة بباقي القيادات التي تم إعادة الاعتبار اليها ولكننا نشعر ان هؤلاء ممن كانوا في السلطة ابان الحكم الشمولي كانوا لاينظرون الينا بمثل الاهتمام الذي لقيه باقي الشهداء من انصارهم وهذه نظرتهم لكننا بعد الوحدة المباركة نشعر بان هناك قيادة سياسية منصفة ممثلة بقماعة الرئيس القائد علي عبدا صالح رئيس الجمهورية الذي عالجت الكثير من هذه الاوضاع التي تعرض لها الكثير من الشهداء ومنهم حتى ابناء القيادات السابقة التي حكمت في تلك الفترة.

□ فليخرس القتلة

□ ويتحدث الينا بهذه المناسبة الأخ محمد علي عبدالله العامري الصراع واحداث 13 يناير حيث قال: نحن - من الذين اصيبوا في مقتل جراء هذه الاحداث الدامية فقد تم اخذ ابي علي عبد الله العامري عضو مجلس الشعب الاعلى ومدير تعاونية جعار الزراعية من منزلنا من قبل عناصر الطغمة المنتصرة في هذه الاحداث امام عين ابناءه وقد كان حينها جريحا وتم تصفيته مباشرة دون حكم رغم ما لديه من حصانة باعتباره نائب برلماني وهذه التصرفات حدثت لكثيرين في مدينة جعار من الكوارث والشخصيات الوطنية والعائلية وظل أبونا وأسرتة دون اي تسويات واهتمام في مجال راتبه وارضاعه اسوة بباقي القيادات التي تم إعادة الاعتبار اليها ولكننا نشعر ان هؤلاء ممن كانوا في السلطة ابان الحكم الشمولي كانوا لاينظرون الينا بمثل الاهتمام الذي لقيه باقي الشهداء من انصارهم وهذه نظرتهم لكننا بعد الوحدة المباركة نشعر بان هناك قيادة سياسية منصفة ممثلة بقماعة الرئيس القائد علي عبدا صالح رئيس الجمهورية الذي عالجت الكثير من هذه الاوضاع التي تعرض لها الكثير من الشهداء ومنهم حتى ابناء القيادات السابقة التي حكمت في تلك الفترة.

□ الشعب مع الوحدة

□ وقال الأخ علي محمد الدماني: - ان ذكرى أحداث 13 يناير ذكرى مأساوية تمنى ان لا تتكرر في ارضنا اليمنية مرة اخرى لان آثارها كبيرة ما زالت الى اليوم والحمد لله ان الوحدة اليمنية جاءت لتسحق دموع الامهات والآباء الذين ظلوا محرومين من لسة حنان ورعاية الدولة في ظل الحكم الشمولي وتم معالجة اوضاع هؤلاء باللغة الكريمة من قامة الرئيس علي عبدالله صالح وما هو مطلوب هو العمل نحو رص الصفوف ومعالجة اوضاع البلاد بالحوار والعمل الجدي وتصحيح اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية تغيير واقعا بحق للحد من الصراع والاختلاف وهذه اللقاءات التي تذهب باصواتها للنشاز للحدث عن الانفصال والفرقة يجب ان تسكت وتخرس لان الناس شبيعت شعرات وخطابها ظلت عقودا طويلة تنتظر نتائجها وكانت هذه الخطابات والشعارات عبارة عن انقلابات وتصفيات دورية يدفع ثمنها الشعب المسكين ونحن مع الوحدة والاصلاح الحقيقي البناء لا مع الهدم والشعارات الزائفة التي اكل منها الشعب ويلات الدماء والدمار.

□ ذكرى لتاريخ أسود

□ الأخ خالد دهمس أحمد احد الكوادر الشبابية بمحافظة ابين تحدث للصحيفة عما تمثله ذكرى احداث 13 يناير الدموية قائلا: تعتبر ذكرى لاحداث دموية ومشؤومة افتعلتها القبائل المتصارعة احداث 13 يناير 1986م.. تعتبر ذكرى لاحداث دموية ومشؤومة افتعلتها القبائل المتصارعة على السلطة فيما كان يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحت شعارات الحفاظ على النظام الوطني ومصالح العمال والفلاحين والقوى الكادحة والمسخوقة التي سحقتها جنازير الديابات وقذائف المدفعية والطائرات الصواريخ حيث مارس فريقا الزمرة والطغمة كافة اشكال الجرائم التي راح ضحيتها الآلاف من الكوادر والقيادات والمواطنين الابرياء الذين ذهبوا قتلى وجرحى ومفقودين خلاها هذه الاحداث.

ويتابع الأخ خالد دهمس حديثه عن هذه الاحداث المأساوية ويشير الى فاجعته واهله ونوويه في اخيهام محمود دهمس احمد الذي انتقل من عمله في الادارة المحلية الى السلك العسكري وبالذات فيما كان يسمى بجهاز امن الدولة والذي لم يتجاوز العمل فيه ثمانية اشهر فقط قبل احداث 13 يناير حيث كان يعمل في معسكر الصوليان وقد تم اعتقاله في اثناء الاحداث من قبل الطرف المنتصر (الطغمة) وعندما ذهبنا للبحث عنه في المعتقلات والسجون لم نجد الاجابة الشافية بوجوده رغم ان الكثير اكروا انه من ضمن المعتقلين وظلت احوالنا في غصة في امر اخينا والذي ظلت أسرته دون عائل وبعد ياسها وكتلت امرها الى الله .. حتى ان اولاد الشهيد لم يتم صرف رواتب ابيهم الا بعد مرور اكثر من سنة وكان المرتب ضئيلا جدا حيث اعتمد له معاش 70% من الراتب فقط بينما تم صرف معاشات كاملة لشهداء الطرف الآخر وترقيات وتكريمات ووسمة بينما اهالي وامهات الشهداء الآخرين حملوا حسرتهم واحزانهم بصمت .. ومع ذكرى هذه المناسبة المشؤومة نسمع

مدير عام الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار م/عدن ل (الكنوبير) :

# نرجو من وزير التربية رفع المعاناة عن موظفي محو الأمية وتعليم الكبار المطالبة بالنقل الجماعي في حالة عدم صرف بدل طبيعة العمل

موظفو الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عدن من معلمين وموجهين ومشرفين وإداريين لم يتسلموا بدل طبيعة العمل أسوة بزملائهم في مكتب التربية والتعليم وبالرغم من صدور قرار مجلس الوزراء بتسليمهم استحقاقاتهم لهذه العلاوة علماً بأن معلمي مكتب التربية عدن قد صرف لهم هذه العلاوة قبل 11 شهراً ورغم ان موظفي محو الأمية يتسلمون رواتبهم من مكتب التربية وأن الكادر الوظيفي في الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار هم من أقدم المعلمين والمعلمات والذين افنوا أعمارهم في خدمة التربية والتعليم .

وكانت صحيفة 14 أكتوبر قد التقت الأستاذ/ سعيد نعمان المدير العام للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وكانت حصيلة اللقاء مايلي:

## صرف بدل طبيعة العمل

□ في البداية نود ان تحدثونا عن وضع المعلمين في إدارة محو الأمية وتعليم الكبار محافظة عدن فيما يتعلق بدل طبيعة العمل مقارنة بمدربين التعليم العام وحيث تحدث قائلًا: أستاذ / سعيد نعمان المدير العام للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فرع عدن قائلًا: من حيث الاستحقاق مدرسو وموجهو محو الأمية وتعليم الكبار بناءً على القانون رقم (98) لعام 1998م والذي ساوى بين مدرسو التعليم العام وإدارة محو الأمية وتعليم الكبار.

وأشار الأستاذ / سعيد نعمان من حيث بدل طبيعة العمل فهي إستراتيجية لا مشكلة فيها حيث قامت بأشكالها والتي تم من خلالها تأخير صرف بدل طبيعة العمل في بعض محافظات الجمهورية وهذا بناءً على قرار وزير التربية والتعليم والذي قام بدوره بإعطاء التوجيهات الى جميع مدراء التربية في المحافظة والمحافظات لنقل بعض الكوادر من التعليم العام الى إدارة محو الأمية وتعليم الكبار من اجل استكمال الهيئات الوظيفية الخاصة لمحو الأمية ولهذا مما أدى بعض مدراء عموم محو الأمية وتعليم الكبار لتصرف بعض الصرفات غير مسؤولة وهذا أدى إلى نتيجة لانتقال الكثير من المعلمين من التعليم العام الى محو الأمية وهم غير محتاجين وكما أوضح لصحيفة 14 أكتوبر أستاذ / سعيد نعمان ان إدارة محو الأمية وتعليم الكبار قد عملت لقاء تشاوري مع الأخ وزير التربية والتعليم العام ومع جميع الإدارة العامة عموم محو الأمية وتعليم الكبار للمحافظات وقد أعطى الأخ الوزير الاحترام توجيهاته الى الجميع وقد تم الاتفاق انه سوف يعمل عملية إعادة التوزيع لمحو الأمية وتعليم الكبار وهذا سيكون بحسب احتياجات كل محافظة من التخصصات المطلوبة وبحيث ان التخصصات العملية المرغوب بها في التعليم العام.

أكد مدير الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار محافظة عدن حيث تحدث قائلًا: يمكن للمدرسين محو الأمية وتعليم الكبار العودة إلى التربية والتعليم وقد عننا في محافظة عدن من الرغم من عدم وجود الإشكالية بالعداد التي تم نقلها إلى جهاز محو الأمية وهذا بناءً على اتفاق بين مكتب التربية والتعليم إدارة محو الأمية وتعليم الكبار.

## توقيف صرف بدل طبيعة العمل على محو الأمية

حيث أضاف قائلًا: ان محو الأمية لا توجد لديها أي مشاكل ولكن المشاكل كانت موجودة في بعض المحافظات وبرغم من انه قد تم إعادة التوزيع فيها في العام الماضي وان بعض المحافظات عملت بعض التحاليل على التوجيهات وعملت بعكس هذه التوجيهات مما طلب منها وهذا أدى إلى ان الوزير العام للمالية يأخذ موقف من وزير التربية والتعليم بأنه سوف يتم توقيف صرف بدل طبيعة العمل وصرف البدلات بالشكل الموجود بناءً على الإحصائيات لعام 2006م والذي ورد للمحافظة كم عدد الدارسين وعدد الصفوف بالوقت المعلمين المودين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار وان اعدادهم كبيرة جداً وتتمنى ان لا يربطو محافظة بمحافظة أخرى وإما ما يخص توقيف بدل طبيعة العمل لمعلمين محو الأمية سيكون بحسب الاستحقاق والقانون هنا واضح وصريح على ان التعليم غير النظامي يدخل ضمن بدل طبيعة العمل والإستراتيجية الوظيفية للأجور والإشكالية هي السبب في تأخير صرف طبيعة العمل وان كل معلم سوف يتسلم استحقاقه على اتر

## الجاري شخصية تستحق الشناء والإكبار

نور محسن الصياغ

.. محمد عبد الكريم جبباري مدير عام مديرية التواهي .. شخصية قيادية نموذجية استطاع أن يستحوذ على ثقة وتقدير وحب الناس له خلال شهور معدودة منذ منحه الثقة ليكون على رأس القيادة التنفيذية لمديرية التواهي.

.. ولعل تواضعه الجرم والتعامل الصادق مع الجميع دون تعال وتفاخيه في إنجاز مهام عمله الجسمية وتوفقه المستمر إلى خدمة الناس وتحسن مشاكلهم وهمومهم المعيشية والمعيشية والتربوية وإيلاءه جل اهتماماته لإسعادهم والاقتراب منهم قد جعله مثار إعجاب وثقة وإكبار مواطني المديرية .. خصوصاً وأن الرجل لا يجيد اللغة العمل من خلف المكتب المغلفة المكيفة بالهواء النقي بل يحرص على إنجاز 70% من مهامه العملية اليومية ميدانياً وبشكل متابع ما مكّنه من الاقتراب من أبناء هذه المديرية. فالرجل تجده في أي وقت تريد ويتحدث بتلقائية وتواضع مع كل من يريد التحدث إليه والإصغاء إلى أي هم أو مطلب مشروع أو فكرة هادفة أو طموح أو مشروع خدمي يمكن أن يأتي بالخير لصالح أبناء المديرية.



المفتوح للجميع وتلقونه المكتبي والشخصي لايفلغان ووجوده في كل الأحياء والشوارع بما فيها الشعبية متيسر وبكل بساطة ولعل أهم ميزة قربته من قلوب الناس أنه يتجول في الشوارع ويذهب من مسكنه إلى مقر عمله سيراً على الأقدام أو مستخدماً المواصلات العامة ما جعل المواطنين يدركون أنه واحد منهم يعيش ويكابد الهموم والصعاب نفسياً ويطلع انطلاقاً من واقعه الحياتي إلى تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي لأبناء مديريته باعتباره واحداً منهم الأمر الذي جعل الكثير من أبناء مديريةية التواهي يلتفون حوله ويؤازرونه ويشاركونه ثقافته في إنجاز العديد من المشاريع الخدمية الحيوية للمديرية والاهتمام بالشواطئ والمنزهات والحدائق وتحسين مستوى الخدمة السياحية لهذه المديرية السياحية وقد لا يصدق الكثيرون أن هذا المسؤول الذي يقف على رأس الهرم القيادي - الإداري لأهم مديريةية في محافظة عدن يقطن وأفراد أسرته في منزل بالإيجار .. قبالة من زهد وتواضع وحب للخير وخدمة للآخرين مع تكران الذات. فطوبى لك ... أستاذ/ محمد جبباري مأمور مديريةية التواهي .



اجتماع محو الأمية

بدل طبيعة العمل وهذا أسوة بأخوانهم العاملين في التربية وبعد نقاش حاد حيث توصل الإخوة المجتمعون الى رفع مذكرة الى الأخ / وزير التربية والتعليم والخدمة المدنية ويكون ونطلب بسرعة صرف بدل طبيعة العمل وتم تشكيل لجنة لتابعة الأمر مع الجهات ذات العلاقة وفي ختام الاجتماع أكدت اللجنة النقابية بالإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار محافظة عدن عن عزمها الأكيد في الدفاع عن الحقوق المكتسبة للعاملين وان كل الخيارات مفتوحة أمامهم وهذا في سبيل تحقيق ذلك.

حيث التقينا بالأستاذ / ميثاق عبد الله راضية مدير إدارة محو الأمية وتعليم الكبار لمديرية خورمكسر تحدث قائلًا: وبالنسبة لمدرسين محو الأمية قد أصابهم نوع من الإحباط بسبب تأخير صرف بدل طبيعة العمل وكما تحصل مدرسين التربية وأقصد مدرسين التعليم العام على جميع استحقاقاتهم وهذا الأمر مما جعل معلمين محو الأمية بأن يطالبوا بالمساواة بالمدرسين التعليم العام وأضاف قائلًا: وإذا ظل الأمر على ما هو عليه سوف يطلبوا النقل الجماعي لجميع معلمين محو الأمية وتعليم الكبار وهذا مردود عكسي بأنهم يريدوا العودة الى التعليم العام من اجل حصولهم على جميع مستحقاتهم المالية كاملة.

أكد الأستاذ / ميثاق عبد الله راضية إذا كانت المسألة كلما حصل زيادة في الجانب المالي لعلمي التعليم العام في التربية يريد معلمو محو الأمية الانتقال إلى التعليم العام في مسألة غير نظامية ومضبوطة.

وفي الأخير نهنئ فخامة الأخ / رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح 30 من نوفمبر.

وكما نشاهد رئيس الجمهورية حفظه الله ورئيس الوزراء والأخوة الوزراء والعينون كل مسألتهما هي صرف بدل طبيعة العمل للمعلمين محو الأمية حتى لا تتناقم الأمور بيننا والمستلة ف بدايتها والحل بين أيديكم ممكن وبحسب القانون حتى لا يكون هناك نوع من التمييز في الشريحة الواحدة وأملنا فيكم كبير في تفهمكم لمطالبنا وحقوقنا المكتسبة في ظل اليمن واحد.

وتحدثت الأستاذة / إحسان محمد علي مديرة مديرية المنصورة قائلة: فيما يخص تأخير صرف بدل طبيعة العمل لمعلمين محو الأمية وتعليم الكبار في الحقيقة ان التربية قد بدأ في تحصلهم على بدل طبيعة العمل لجميع مدرسين التعليم العام التي لهم فترة لا تتجاوز العام ونحن في التعليم العام الأمية غير معينين من جهة رسمية وفي الأصل كنا مدرسين في التعليم العام منذ مدة طويلة تقدر بـ 20 سنة وحتى 15 سنة قد أفنينا أعمارنا في التدريس وحيث إضافة الأخ / إحسان محمد علي بأنهم قد تم تحويلهم الى محو الأمية وتعليم الكبار ويقال ان جهاز محو الأمية تم وضعهم في المستوى الثالث والكل يتابع هذا الموضوع ونريد ان نعرف ماذا لم نستلم بدل طبيعة العمل الى الآن وايضاً نريد ان نعرف نحن مدرسين ومدرسات محو الأمية كل مدرس مكانة الصحيح وله اختيار ان ينقل او ان يبقى في المستوى الثالث. وأشارت الأخت الأستاذة / إحسان محمد علي حيث قالت: فيما يخص عملية فصل إدارة محو الأمية وتعليم الكبار يجب ان لا تأتي عدماً من غير علم الإدارة العامة لمحو الأمية وعليهم ان يعلنوا انه سوف يتم فصل جهاز محو الأمية عن التربية وفي علمي ان جهاز محو الأمية جزء لا يتجزأ من التربية والتعليم وفي هذه الحالة الاختيار مفتوح امام كل موظف في الإدارة عليه ان يقرر البقاء او الانتقال الى التعليم العام.

□ وتحدثت لنا الأستاذة / بليق إسحاق أمين مدربة في مركز محو الأمية وتعليم الكبار بمديرية التواهي حيث قالت: فيما يخص صرف بدل طبيعة العمل قد أصبحت بشكل إشاعة بالنسبة لنا فنقسم بها من منذه طيلة حوالي سنة والى الآن لم نستلمها بعكس التربية والتعليم التي استلموا جميع حقوقهم ومستحقاتهم كاملة ونحن في محو الأمية وتعليم الكبار بدورنا نحيل هذا الموضوع إلى أصحاب القرار والجهات المختصة والإخوة المسؤولين وإذا كان في بعض الأحيان يصل عدد الدارسين في الفصل من التعليم العام وفي دورتنا في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ناشد جهات الاختصاص والمسؤولين والأخ / وزير التربية والتعليم الى ان يتجاوبوا مع مطالبنا ولهم جزيل الشكر والتقدير.

□ وتحدثت الأخت / أم محمد ماهر حيث تحدثت قائلة: ان مسألة تحويلنا من إدارة التربية والتعليم الى جهاز محو الأمية كمدرسات لا فرق ان تكون مدرسين في التعليم العام او في محو الأمية مع الرغم ان محو الأمية والتعليم الكبار أصعب ما يكون بمليون ألف مرة من تعليم الكبار لان لديهم نفسه وعقلانية خاصة بهم وايضاً لديهم احتياجات خاصة ونحن المعلمين نبدل طاقة وجهد اكبر من اجل توصيل المعلومات إليهم وفي بعض الأحيان يصل عدد الدارسين في الفصل الواحد الى 20-25 دراسة تتفاوت أعمارهم من 60-45 سنة.

حيث إضافة أم محمد ماهر ان علما كله مشقة ومتاعب وايضاً كله نزول ميداني الى المنازل والسجون والمساجد وهذا كله من اجل تقليل نسبة الأمية في البلاد.

## الخوف من تنفيذ عملية فصل محو الأمية عن التربية والتعليم



شفافية ومصداقية تجاه جميع العاملين في الإدارة العامة وأنا أول واحد وحتى قبل النقابة سأقف مع المعلمين.

## النقل الجماعي ليست مشكلة

وصرح الأستاذ / سعيد نعمان المدير العام للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار محافظة عدن حيث تحدث قائلًا: ان النقل الجماعي ليست مشكلة للإدارة من يريد النقل فهذا شيء يخص المدرس وهي مسألة شخصية تعود على المدرسين ولكن لا بد ان يكون هناك أسباب لثقل الأمر وجود الأسباب تم طلب النقل الجماعي والنقابة بفرها عملت بتواضع الأمر بشكل وتصرف خاطى ان معلمين في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار لم يتحصلوا على أي استحقاق وفي هذا الوقت الحاضر أوضح قانون مجلس النواب بان جميع العاملين في الإدارة العامة لمحو الأمية سوف يتحصلون على جميع استحقاقاتهم.

وانا بدوري المدير العام للإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار أتهد الى الجميع وكل شخص ومعلم ان يتحصل على جميع استحقاقه وجميع مستحقاته من أول يوم صدور القانون الى يومنا هذا بان نتابع حقوقكم قبل ان تتبوعونها انتم.

## ثلاثة كشوفات تبرز أمامها العراقيين

□ من خلال اللقاء المباشر التقت صحيفة 14 أكتوبر بالإستاذ / تمام احمد محمد علي رئيس اللجنة النقابية م / عدن حيث تحدث قائلًا: وفيما يخص بدل طبيعة العمل لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار لم تحصلوا على طبيعة العمل من مدى قد تجاوزت السنة تقريبا وإنما قد تحصل مدرسو التربية والتعليم على بدل طبيعة العمل ونحن في محو الأمية نشعر ان هناك معاملة خاصة وان استحقاقنا تتأخر دائماً وأمام كل استحقاق تبرز عراقيل والى الان لم تصرف لنا طبيعة العمل.

وصرح الأستاذ / تمام احمد محمد علي قائلًا: الى الآن توجد لدينا ثلاثة كشوفات تضم جميع بيانات المعلمين في الجهاز وفي كل مرة نتقدم إليها طلبات بكشوفات جديدة وبطريقة معينة وبشكل جديد.

## محو الأمية جزء لا يتجزأ من التربية والتعليم

وأضاف رئيس اللجنة النقابية قائلًا: ان التعليم في محو الأمية وتعليم الكبار يعتبر تعليم غير إلزامي ويقرر لنا قرار مجلس الوزراء ان نتحصل على طبيعة العمل لمساويين مع إخواننا في التربية والتعليم وإما هذه العراقيل التي تبرز أمام كل استحقاق وتتضح لنا بان موقفا سيئ ونحن حضرنا الى محو الأمية باعتباره جزء لا يتجزأ من التربية والتعليم ومن خلال هذه المعاملة الخاصة والتي يبرز أمامها الكثير من التساؤلات.

## نخشى ان تتم عملية الفصل من غير علمنا

وحيث صرح الأستاذ / تمام احمد محمد علي قائلًا: وإذا تم قرار الفصل محو الأمية عن التربية والتعليم سوف تهدر استحقاقنا وبدورنا نطلب الجهات المسؤولة ورئيس الجهاز ووزير التربية والتعليم ومدير عام محو الأمية وتعليم الكبار فرع / عدن ونرجو منهم ان يحيطوا معلمين محو الأمية ونخشى ان تتم عملية الفصل من غير علمنا ونجد أنفسنا خارج نطاق التربية والتعليم وقد استبعدنا من أي استحقاقات جديدة قادمة وايضاً يتم معاملتنا معاملة خاصة دون إخواننا في التربية والتعليم ونتمنى ان تكون هناك صور شفافة وواضحة بين جهاز محو الأمية ومكتب التربية والتعليم ويبقى اختيار أمام المعلم ولهم الاختيار من يريد ان يبقى في محو الأمية ومن يريد الانتقال الى التربية والتعليم ونحن في جهاز محو الأمية نطالب بنقل جماعي الى التربية.

واحب ان اوجه كلمة الى الأخ / وزير التربية والتعليم والأخ رئيس الجهاز والطاقم الوظيفي لمحو الأمية والتعليم



اللواء الركن علي سعيد عبيد خلال تدشين العام التدريبي الجديد لوحدات القوات المسلحة والأمن في محور صعده:

# أصحاب الأصوات النشار لا يستطيعون العيش إلا في ظل أجواء التوتر والصراعات التي تجاوزها شعبنا



بإسم منتسبي ومقاتلي الوحدات العسكرية والأمنية المرافطة في محور صعده العهد والوفاء والإخلاص لله للوطن والثورة والوحدة والتمسك بتوجهيات ونهج القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وجدنوا التزامهم الحفاظ على أسلحتهم ومعداتهم ومواقفهم في الدفاع المستميت عن الثورة اليمنية 26 سبتمبر 14 أكتوبر وعن وحدة الوطن وبالنزاهة والوفاء والتفاني والقياس للحفاظ على كل المكتسبات الوطنية وحماية خيارات الشعب.

وأكدوا نذهم لكل من يريد أن يزرع

بالوحدة والديمقراطية.

وتابع «إن القوات المسلحة والأمن هي رمز الوحدة الوطنية وهي اليوم في أعلى درجات اليقظة والمقدرة الدفاعية لصد المخيلين بالأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي».. منوها بأهمية مواصلة العمل الجاد وتنفيذ مهام العام التدريبي 2008، والحفاظ على الملكات العامة وصيانة المعدات والأسلحة والتسك بأرفع درجات الاستعداد والتحل بالروح المعنوية لأداء وإنجاز المهام المسندة إلى القوات المسلحة بفاعلية واقتدار.

وكانت قد أقيمت في الحفل كلمة ترحيبية أشارت إلى أن المقاتلين المرافطين في محور صعده يعملون ليل نهار من أجل استتباب

والحلمين بعودة الحكم الإمامي الكهنوتي والاستعمار البغيض.

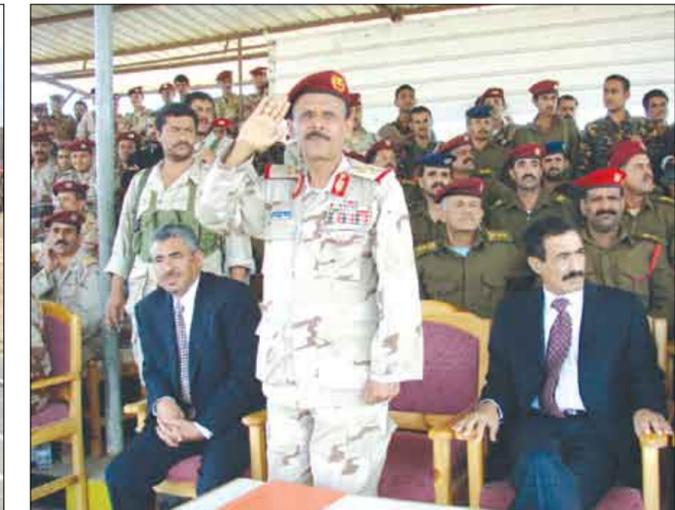
وقال نائب رئيس الأركان «إن البيض قد ساءم شموخ تلك التحولات الكبيرة والإيجابية المثمرة التي تحققت وتحقق كل يوم للوطن والشعب في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، ولذلك يناصبون الوطن العداوة ويحاولون إعاقة عجلة التنمية التي يعيشها وطن الـ 22 من مايو المجيد.

وأضاف: أن تحقيق الطموحات الوطنية الكبيرة والإنجازات المتعاطمة يحتاج إلى تعاون كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف شرائحهم الاجتماعية واتجاهاتهم الفكرية، وبآتي في مقدمة



كلمة استهلها بنقل تهنائي وتحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين بمناسبة تدشين العام التدريبي الجديد 2008 وحلول السنة الهجرية الجديدة 1429 هـ.

وأشار إلى أن القيادة السياسية والعسكرية تقدر عاليا الجهود التي يبذلها المقاتلون في حماية الأمن والاستقرار والمرايطة في مواقع الشرف والبطولة والوقوف بصلابة لأداء الواجب الوطني المقدس في حماية سيادة الوطن واستقلاله والحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي لكل الأعمال التخريبية والإرهابية، وقطع دابر المحاولات اليائسة لبعض المرتدتين



□ **صنعاء / سبأ:**  
تواصلت أمس فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد التي تشهدها القوات المسلحة والأمن كتقليد عسكري سنوي. حيث نشنت الوحدات العسكرية في محور صعده عام التدريب القتالي والعمليات والإعداد المعنوي 2008 بحفل خطابي واستعراضي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد، ومعه محافظ صعده مطهر رشاد المصري وعدد من المسؤولين والقادة.

وفي الحفل ألقى نائب رئيس الأركان

□ **صنعاء / سبأ:**  
تواصلت أمس فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد التي تشهدها القوات المسلحة والأمن كتقليد عسكري سنوي. حيث نشنت الوحدات العسكرية في محور صعده عام التدريب القتالي والعمليات والإعداد المعنوي 2008 بحفل خطابي واستعراضي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد، ومعه محافظ صعده مطهر رشاد المصري وعدد من المسؤولين والقادة.

وفي الحفل ألقى نائب رئيس الأركان

وزيرة حقوق الإنسان خلال لقاءها وفد مجلس الشيوخ الكندي:

## نتطلع إلى تعاون حقيقي مع مجلس الشيوخ الكندي في جوانب حقوق الإنسان



التقت المندوبة هدى البلبان، وزيرة حقوق الإنسان أمس وفد مجلس الشيوخ الكندي برئاسة نوبل كانسيليا، رئيس المجلس، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الثنائي بين اليمن وكندا في مجال حقوق الإنسان.

وفي اللقاء قدمت المندوبة البلبان شرحا عن الدور والمهام التي تضطلع بها الوزارة في مختلف جوانب حقوق الإنسان، وقالت: «رغم أن الوزارة ناشئة فإن إرادتها قوية في العمل على النهوض بحملة حقوق الإنسان باليمن وأن الديمقراطية خيار لا تراجع عنه للنهوض بالتنمية والاستقرار الذي تعيشه اليمن اليوم، باعتبار أن الديمقراطية وحقوق الإنسان وجهان لعملة واحدة».

وعبرت وزيرة حقوق الإنسان عن تطلعها إلى إيجاد تعاون حقيقي مع مجلس الشيوخ الكندي في جوانب حقوق الإنسان، وذلك من خلال التدريب المحلي والخارجي وإيفاد خبراء للتعاون في مجال إعداد الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، موضحة أن الوزارة وفي ضوء هذه الاستراتيجية ستعمل على ملامة القوانين الداخلية مع الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها اليمن وكذا إدماج حقوق الإنسان بالإنعاش الدراسية وتعزيز المشاركة مع منظمات المجتمع المدني وتحسين وضع السجون والسجون من خلال الزيارات غير المعتدة للسجون في عموم محافظات الجمهورية.

وأوضحت أن وزارة حقوق الإنسان لديها إدارة عامة للمنظمات والتقارير الدولية تعمل على إعداد التقارير الخاصة بحقوق الإنسان وإرسالها إلى المنظمات الخارجية عند الطلب، مشيرة إلى أن الوزارة تتعامل مع كل القضايا الحقوقية، ومنها قضايا المرأة والطفل والسجون والسجون وتعمل على رصد البلاغات والشكاوى للمواطنين سواء من الواصلين إلى الوزارة أو عند نشر قضاياهم بالصحف أو متابعة ذلك بشراكة فاعلة مع منظمات المجتمع المدني.

أكدت الوزيرة أن اليمن تعمل على تشجيع المرأة وتمكينها من الممارسة الديمقراطية والنهوض بعملها في

التنمية، منوهة بأن المرأة اليمنية تقلت منصبين وزاريين في الحكومة الحالية وعددا كبيرا منهن أصبحن وكلاء وزارات ومسدرات عموم في مختلف مرافق وأجهزة الدولة.

من جانبه أكد رئيس مجلس الشيوخ الكندي ضرورة مشاركة وزارة حقوق الإنسان اليمنية في برنامجين لتدريب مدربي لحقوق

الإنسان وتدريب معلمين ومعلمات لتدريس مادة حقوق الإنسان، التي ستدرج ضمن المناهج الدراسية بالتنسيق مع الوزارة.

وقال نوبل كانسيليا: «إننا معجب جدا بالتطور الملحوظ لدى اليمن في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية وأحيي الشعب اليمني وقيادته السياسية تجاه هذا التطور الذي

## وزير شؤون الغريين يؤكد حرص وزارته على تقديم التسميات للاجئين العراقيين



الموسوي باهتمام الحكومة اليمنية بقضايا اللاجئين العراقيين وتقديم التسهيلات، وتعاون وزارة شؤون العراقيين وتوفير احتياجاتهم.

واستعرض مسؤولو الجالية العراقية الصعوبات والمشاكل التي تواجه الجالية.. مشيرين إلى أن معظم افراد الجالية يساهمون في العملية التنموية في اليمن ومن أصحاب الخبرات والكفاءات في مجالات علمية كثيرة.

وقدر نائب السفير العراقي الموسوي في حديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عدد اللاجئين العراقيين المقيمين في اليمن بنحو 11 الف لاجئ.. واصفا النتائج التي خرج بها الاجتماع بالثمرة والجيدة.

□ **صنعاء / سبأ:**  
أكد وزير شؤون الغريين الدكتور صالح حسن سميع أمس الأحد حرص وزارته على تقديم التسهيلات وحل أية قضايا تواجه اللاجئين العراقيين في اليمن.

وأشار الدكتور سميع في اجتماعه مع مسؤولي الجالية والسفارة العراقية في اليمن إلى أن وزارته تتسق مع الجهات المعنية لتسهيل إجراءات اللجوء والإقامة للعراقيين وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم.

وفي الاجتماع نظم المركز اليمني للجاليات استعراض رئيس المركز عارف احمد الرزاع أنشطة المركز ودوره في التنسيق بين الجاليات الموجودة في اليمن والجهات المعنية بشؤونهم.

من جانبه أشاد نائب السفير العراقي عبدالكاظم

بمناصرة قضايا النساء السجينات والمعنفات مكونة من مختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالإضافة إلى إقامة عدد من الدورات التأهيلية في الخياطة والتفصيل والحياتة والطبخ، وصناعة المواد الغذائية والإسعافات الأولية، وإقامة عدد من الندوات والمحاضرات البنينة وتوزيع المواد الغذائية والمساعدات المالية بالتعاون مع الخبيرين وجمعية الصالح، وكسوة العيد ومكان الخياطة والمساهمة في حل قضايا عدد من النساء السجينات.

وقالت إن من أهم فعاليات وأنشطة الفرع المقبلة مواصلة تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل طوعي لكل النسوة اللواتي يلجأن إليه كالحماية القانونية والاستشارات الاجتماعية وعقد الدورات التدريبية لتأهيل الكوادر النسوية والعمل على تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

## رئيس مجلس القضاء الأعلى: الترقيات الأخيرة للقضاة وأعضاء النيابة جاءت وفق معايير موضوعية مجردة



□ **صنعاء / سبأ:**  
أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى -رئيس المحكمة العليا القاضي عصام عبدالوهاب السماوي أن الترقيات والتسويات الأخيرة التي أقرت مؤخرا لأعضاء السلطة القضائية جاءت وفقا لمعايير موضوعية مجردة بهدف إنصاف الغومرين الذين حرموا من الترقيات لسنوات طويلة.

وأوضح القاضي السماوي في اجتماع موسع أمس بأعضاء السلطة القضائية في أمارة العاصمة ومحافظتي صنعاء والجوف أن ما لمس من اهتمام فخامة رئيس الجمهورية في منح السلطة القضائية استقلالها التام، ورفدها بكافة الإمكانيات لتفويها واعطاء القضاة كافة حقوقهم دون تمييز أو محاباة يجعل الجميع وعلى رأسهم قيادة السلطة القضائية ينظرون بتفاؤل كبير إلى مستقبل القضاء مما يجعل منه نموذج فخر به في المنطق.

وأكد أن الدعم المتواصل الذي يوليه فخامة الرئيس للسلطة القضائية يكس مدى إدراكه أهمية القضاء ويشكل حافزا أمام قيادة السلطة القضائية لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الغاية المنشودة.

ولفت إلى أن السلطة القضائية باتت تمتلك القومات واللبينات الأساسية التي تمكنها من إجراء الإصلاحات القضائية اللازمة بل والسير نحو تحديث وتطوير القضاء.

وقال القاضي عصام السماوي إن مجلس القضاء الأعلى قد تبنت فكرة مدونة السلوك القضائي، داعيا القضاة وأعضاء النيابة إلى رفد هذه المدونة من السلوك القضائي بأرائهم لإصدارها كميثاق وعهد يبين القواعد والأحكام والمبادئ والأخلاق القضائية.

وشدد رئيس مجلس القضاء الأعلى على أهمية محاسبة ومعاينة القضاة وأعضاء النيابة المقصرين والمخالفين للقوانين والسلوكيات القضائية.. مؤكدا ضرورة أن يكون تأثير الترقيات التي حصل عليها 1010 أعضاء سلطة قضائية إيجابيا في الميدان في إنجاز القضايا وعدم تأخيرها والالتزام بالادام وحافزاً لهم لتطوير العمل القضائي.

ودعا كافة القضاة وأعضاء النيابة الذين لم يحصلوا على ترقياتهم إلى بذلك المزيد من الجهد والتميز في العمل القضائي ليحصلوا على ترقياتهم المستحقة.. لافتا إلى أن العمل القضائي يفترض على كافة القضاة القيام بواجباتهم على أكمل وجه بغض النظر عن الترقيات أو المستحقات المالية التي يتقاضونها.

وقال القاضي عصام السماوي إن مجلس القضاء الأعلى لا يزال متمسكا بإعطاء الترقيات والتسويات لمن حان دورهم من قضاة وأعضاء النيابة في عام 2008 وفقا للقوانين والمعايير المحددة، منوها بأنه تم تشكيل لجنة للتعامل مع الترقيات والقضاة وأعضاء النيابة الذين لم تشملهم الترقيات للنظر فيها.

من جانبه قال وزير العدل الدكتور غازي شافق الابري إن العنصر البشري هو حجر الزاوية في الإصلاحات القضائية ممثلة في القاضي وعضو النيابة.

وأشار إلى أن منح التسويات والترقيات لم يكن انتقايا ولم يكن مبنيا على معايير شخصية.

وأضاف «نحن في إطار السلطة القضائية ندعم التوجهات الجادة في عمل الإصلاح لأن القضاء هو الملائ لكل مواطن في المجتمع وأساس السكينة وعامل تحفيز للاستثمارات المحلية والأجنبية، ونحن نحرص على أن يكون القضاء في

اليمن عند المستوى اللائق به.

وتابع الوزير بالقول: «إن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عندما تخلى عن رئاسة مجلس القضاء الأعلى وأوكل ذلك إلى فضيلة القاضي السماوي منبع ذلك هو ثقة في قدرة وكفاءة السلطة القضائية في أن تتولي شؤون أمورها دون أي حاجة لتدخل السلطة التنفيذية».

وقال «إن دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي مجور يحرص دائما في اجتماعات مجلس الوزراء على تأكيد استقلال السلطة القضائية واحترام القرارات والأحكام الصادرة عن القضاء ويحرص على تقديم الدعم لها في كل الجوانب».

وأكد أن الدولة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة ممثلة بالدكتور علي مجور تسعان إلى النهوض بالسلطة القضائية وتقديم الدعم والحرص على استقلال السلطة القضائية وعدم التدخل في أي شأن من شؤونها، ومن هذا المنطلق نحن في مجلس القضاء الأعلى نعمل بروح الفريق الواحد.

من جانبه ثمن النائب العام الدكتور عبدالله العلفي ووقوف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعم لاستقلالية السلطة القضائية وتطويرها وتأهيلها لتقوم بواجباتها.

وأشار إلى أن التسويات والترقيات الأخيرة لأعضاء السلطة القضائية وما رافقها من معالجات للمتعاقدين من ضمن الإصلاحات القضائية.

وقال «مقابل ذلك ندعوكم إلى بذل مزيد من الجهود لتقريب العدالة وإعلاء سيادة القانون في هذا الوطن».

من جانبه ثمن القضاة وأعضاء النيابة الاهتمام الذي يوليه رئيس مجلس القضاء الأعلى لتحسين أوضاع أعضاء النيابة ومنحهم كافة حقوقهم المستحقة.

وكان اللقاء قد ناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بتحسين وتطوير أوضاع القضاة وأعضاء النيابة بما يمكنهم من تأدية مهامهم على أكمل وجه في تقريب العدالة وسرعة الفصل في قضايا المواطنين في كافة محاكم الجمهورية.

□ **دمار / عبدالكريم صالح العبيد:**  
أوضحت الأخت خيرية أحمد حسين المسؤولة القانونية في فرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة نزار إلى الفرع قد قام بالعديد من الأنشطة والفعاليات الهادفة إلى بناء وتنمية قدرات المرأة، وتفعيل دور فرع الاتحاد في تمكين المرأة في المجتمع.

وأشارت في تصريح لـ 14 أكتوبر إلى أن الفرع وفي إطار برنامج الحماية القانونية للنساء السجينات والمعنفات قد قام بزيارة إلى سجن الإصلاحية بدمار لمعرفة أوضاع النساء السجينات وتكوين فريق من المحاميين مطلوبين للدفاع عن المعنفات والسجينات وتقديم الاستشارات القانونية لهن.

وأضافت أن الفرع قد عقد كذلك تسع دورات تدريبية للعاملين في مجال البحث الجنائي والسجن المركزي والمحاكم حول كيفية التعامل مع النساء السجينات وتشكيل عدد من اللجان الخاصة

## تنمية قدرات المرأة وتفعيل دورها: اتحاد نساء اليمن بدمار يقوم بعدد من الفعاليات

□ **صنعاء / سبأ:**  
أكد وزير شؤون الغريين الدكتور صالح حسن سميع أمس الأحد حرص وزارته على تقديم التسهيلات وحل أية قضايا تواجه اللاجئين العراقيين في اليمن.

وأشار الدكتور سميع في اجتماعه مع مسؤولي الجالية والسفارة العراقية في اليمن إلى أن وزارته تتسق مع الجهات المعنية لتسهيل إجراءات اللجوء والإقامة للعراقيين وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم.

وفي الاجتماع نظم المركز اليمني للجاليات استعراض رئيس المركز عارف احمد الرزاع أنشطة المركز ودوره في التنسيق بين الجاليات الموجودة في اليمن والجهات المعنية بشؤونهم.

من جانبه أشاد نائب السفير العراقي عبدالكاظم





# تعز

## تراث وحضارة

# قلعة القاهرة أهم المواقع الأثرية في محافظة تعز

### توطئة تاريخية

تعتبر محافظة تعز إحدى محافظات الجمهورية اليمنية، وقد شهدت أيضاً عبر مراحل تاريخها جملة من الأنشطة الإنسانية التاريخية والحضارية المزدهرة بدءاً من السكن والموطن البشري المبكر في عدة مناطق ومنها منطقة ” البرح ” ومستوطنات العصر الحجري في حمام علي وقد مرت هذه المستوطنات بالمخربشات في كهف الأعبار بوادي الأصابع كما عثر على الخط المسند مكتوب على ألواح مختلفة في مدن قديمة منه جبل حبشي والسواء وبقايا أسوار وآثار معابد وأسواق وقنوات سدود وقنوات مياه وصهاريج، كما عرفت المستوطنات المقابر الصخرية وقنوات للري في منطقة ماوية.

وقبيل ظهور الإسلام كان مخلان الجند واحداً من أهم أسواق العرب وكان الجبائون شركاء للمعنيين في التجارة، إبان ازدهار تجارة اللبان وطرق تجارته المشهورة وخاصة تجارة ” الطيب ”

وخلال الحقبة الإسلامية و ظهور الدولة الإسلامية المستقلة كانت تعز عاصمة لأقوى دولة وهي ” الدولة الرسولية ” وعاصمة لدول أخرى قوية، وقد بقيت المساجد والمدارس والمنارات والتحصينات والأسوار والأبراج حتى الآن شاهدة على ذلك العصر المزدهر.

وقد شهدت مدينة تعز خلال التاريخ الحديث نشاطاً زراعياً واقتصادياً متميزاً نتيجة ازدهار زراعة البن وتجارته وتصديره، كما ظل ميناء المخا أكثر الموانئ ازدهاراً حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

### الموقع

تقع محافظة تعز جنوب العاصمة صنعاء وتبعد عنها بمسافة 256 كيلو متراً، ومساحتها الإجمالية تقدر بنحو (10421) كيلو متراً مربعاً. أما تضاريسها فتتنوع بين سلاسل جبلية مرتفعة ومتوسطة تتخللها العديد من السهول والأودية والقيعان، وتطل على مساحة واسعة من الشريط الساحلي للبحر الأحمر. وتندرج السلاسل الجبلية لهذه المحافظة بين (3100) ويبلغ علو قمته حوالي (3200) متر فوق مستوى سطح البحر. أما بالنسبة لمناخ محافظة تعز فهو مناخ معتدل طوال العام وقد وصف مناخها بالربيع الدائم. كما تشتهر بأوديتها وقيعانها ومن أهم قيعانها قاع الجند أما أشهر أوديتها وادي نخلة، وادي الزراعي، وادي سيان، وادي موزع.

### الأسواق الأسبوعية

لقد اختفت العديد من الأسواق الشعبية الأسبوعية في محافظة تعز والتي

التربة مديرية الشمايتين وسوق الخميس أيضاً في الشنيني مديرية المظفر – وسوق الخميس في البرح مديرية مقبنة، وسوق الجمعة بمنطقة يفرس مديرية جبل حبشي.

ويلاحظ هنا أن الأسواق توزعت في مناطق المديريات بأسماء الأسبوع كما أن بعض الأسواق تكررت أسمائها في أكثر من مديرية ويبدو أن هذه التسميات جاءت لتنظيم عملية الأسواق حتى لا تتكرر خلال الأسبوع أكثر من مرة.

### جبل صبر وعلاقة حميمة مع الإنسان

أينما تذهب في ربوع الوطن ستجد أن المواطن اليمني قد ربط علاقة حميمة بينه وبين الجبل وطد تلك العلاقة عبر حقب زمنية مختلفة متوارثة وربما أن الإنسان اليمني تميز بهذه العلاقة وعاش في هذا الجبل أو ذاك وتعايش معه وحفر في جوانبه أرضاً للزراعة وجعل من قمته مسكناً له ويؤويه وأطفاله.. ولذا نرى في كل مديرية العديد من المساكن قد شيدت على قمم الجبال.

وعندما يتعلق الأمر بالمدن الكبيرة كانت أقدام الجبال متكئاً وملاذاً آمناً لقواعد الحكم لقرون عديدة في أماكن مختلفة في اليمن في صنعاء وعدن وحضرموت وشبام كوكبان.

ومن هذا المنطلق نجد أن مدينة تعز عمرت عند أقدام جبل صبر وصارت واحدة من تلك المدن والعواصم التي شيدت عند أقدام الجبال إلا أن مدينة تعز تتفرد بميزات عن غيرها من المدن الأخرى حيث تقع المدينة عند سفح جبل صبر وتغطي أحيائها الجديدة مساحات واسعة من الوديان والتلال المحيطة بالمدينة.

وتكسو جوانب الجبل المطل على المدينة مدرجات زراعية خصبة وقرى متناثرة هنا وهناك على واجهات الجبل من السفح وحتى القمة. وقد شقت طريق حديث بين الجبل والمدينة يستطيع الزائر أن يكون طرفاً في إيقاع الحياة خلال فترة النهار. وعندما يتوقف عند تلك الاستراحة ( استراحة الشيخ زايد ) أي ينظر من إحدى شرفاتها خلال النهار مداً شاسعاً لا تتوقف معه الحياة بل تزداد حركة وإثارة في ظل إيقاعات الزمن. أما إذا توقفت بصورة مفاجئة في أول الليل وأطل بناظره من إحدى شرفات هذه الاستراحة سيرى تحفة حقيقية تتزاحم فيها مفردات الجمال خطوط ألوانها مستمدة من خطوط أشعة المصابيح الدالة على واجهات وسماء المدينة متزجج بتلك الأضواء المنبعثة من قرى الجبل لتشكل لوحة فنية رائعة وتحفة

ناضة بالحياة للإنسان اليمني إنسان العصر.

### حرف يدوية وصناعات تقليدية

تحتزن محافظة تعز العديد من الصناعات القديمة والحرف اليدوية في مجالات مختلفة والمتوارثة جيلاً بعد جيل من أهم هذه الصناعات صناعة الحلبي والزينة والأسلحة التقليدية كالخنجر والجنابي والملابس المصنوعة من الجلد الطبيعي والأواني الفخارية المتنوعة بأشكالها وأحجامها المستخدمة لأغراض متنوعة وكذا صناعة أدوات الحصاد القديمة أضف إلى ذلك الصناعة المستخدمة من الألياف وأوراق النخيل المستخدمة لأغراض عديدة عند ربات البيوت في المناطق الريفية حيث يستفاد من هذه الصناعات كفرش لقاعات الغرف ومساريف لتقديم الطعام كما يستخدم الفلاحون منتجات هذه الصناعات كقبعات لتقيهم من حرارة الشمس وتستخدم بعض هذه المنتجات خصيصاً لحفظ الأطعمة كالخبز.

أما صناعة الجبن فربما محافظة تعز تتميز بصناعة الجبن عن غيرها من المحافظات الأخرى وهذا النوع من الجبن من مشتقات ألبان خاصة من ألبان الأغنام أو الإبل ويحتوي سوق الشنيني بمدينة تعز على بعض هذه الصناعات وكذا سوق الضباب والنشمة وسوقاً هجدة والبرح وأهم مراكز الحرف والصناعات توجد بمديرية مقبنة – وسامع – يخلت.

### قلعة القاهرة أهم معالم مدينة تعز

تقع هذه القلعة على السفح الشمالي لجبل صبر على قمة صخرية تطل على مدينة تعز القديمة ويرجع موقعها هذا إلى عهد الدولة الصليحية. وتشكل أفضل القلاع وأحسنها حالاً وقد أولتها حكومة الجمهورية اليمنية اهتماماً بالغاً نظراً لأهميتها التاريخية والسياحية حيث تعتبر من أهم المواقع الأثرية التي يرتادها الزوار والوفود السياحية القادمة إلى المحافظة من مختلف البلدان، ولذلك فقد تم ترميمها وإعادة تأهيلها كموقع سياحي هام.

وهناك معالم هامة في مدينة تعز وهو سور المدينة والباب الكبير والمدرسة الأشرافية وباب موسى وقصر صالة والمتحف الوطني فضلاً عن مدارس المعتبية والمظفرية وغيرها.

### أسواق شعبية اختفى بعضها وبعضها ما زال قائماً



استطلاع / عبد الرؤوف هزاع

# في ختام الدورة التدريبية لوجهي وموجهات التعليم الأساسي بمدارس ذمار

# المشاركون والمشاركات يؤكدون أهمية الدورة في الارتقاء بجوانب العملية التربوية والتعليمية

أقيمت بقاعة مدرسة الثورة الأساسية بمديرية ذمار فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بوجهي وموجهات الصفوف الدراسية الأولى من التعليم

الأساسي والتي ينظمها على مدى ثمانية أيام مكتب التربية والتعليم بمديرية ذمار بمشاركة (23) متدرباً ومتدربة من الموجهين والموجهات .

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة ألقى عدد من الكلمات من قبل العقيد / عبده سيلان- وكيل محافظة ذمار المساعد وعبد الكريم أحمد الحبسي -مدير عام مكتب التربية والتعليم بمديرية ذمار والأخ / عتيق الروي -رئيس قسم التدريب والتأهيل بمكتب تربية ذمار .

أكدت في مجملها على أهمية انعقاد مثل هذه الدورة في صفوف موجهي وموجهات الصفوف الدراسية الأولى من التعليم الأساسي لما من شأنه النهوض بجوانب العملية التربوية والتعليمية ومواكبة كل جديد يطرأ في أعمال التدريس والتقييم والتوجيه

وأشارت الكلمات إلى ماتضمنته الدورة وما طرح فيها من معارف ومعلومات سوف تسهم في تنمية مهارات وقدرات الموجهين والموجهات للقيام بأداء الأعمال والمهام المناطة بهم بالمعالجة أسباب تدني مستويات طلاب وطالبات التعليم الأساسي في القراءة والكتابة وتصحيح واقع الإدارات المدرسية في هذه المرحلة الأساسية وبناء مقياس كفاءات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وتقييم أدائهم في الميدان .

بعد ذلك قام الأخ / عبد العزيز أحمد جبباري - عضو مجلس النواب عن الدائرة (195) ومعه الإخوة / عبده سيلان وعبد الله الميسري وكيل محافظة ذمار بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والمشاركات في فعاليات الدورة والجهات المتعاونة .

هذا وكانت 14 أكتوبر قد التقت عدداً من المتدربين والمتدربات واستطلعت آراءهم وانطباعاتهم عن الدورة ومدى استفادتهم مما طرح :

ذمار/ 14 أكتوبر

□ كيف وجدت ربيد.موجهة فنية .

□ كيف وجدت الدورة ؟

لقد كانت الدورة التدريبية الخاصة بالقواعد الأساسية للكتابة والتقنيات التربوية دورة ناجحة جدا من خلال الإعداد والأداء ، حيث خرج المتدربون بحصيلة جيدة جدا من الكتابة وطرق كتابة الحروف بخط النسخ حيث كان الجميع تقريبا يعاني من قصور في كتابة الحروف بالشكل الصحيح وقد أدت الدورة الغرض المرجو منها بالرغم من أن هذه الدورة كانت مجهود شخصي من قبل مدير مكتب التربية الأستاذ / عبد الكريم الحبسي والأستاذ الدرب / محمد ناصر البليشة وبالتعاون

من الإخوة والإخوات الموجهين للصفوف الأولية واللغة العربية والتربية الإسلامية .

□ الموجه / محمد مسعد التام :

لقد استفدتنا من الدورة استفادة كبيرة جدا حيث تعلمنا منها القواعد الأساسية للكتابة الشطر الثاني للتعليم بجانب القراءة كما تم في هذه الدورة تبادل الخبرات والمهارات وصقلها ، وقد وجدنا الدورة ناجحة جدا بكل المقاييس من حيث الإعداد والتنفيذ والاستفادة وهنا أسجل شكري

وتقديري للأستاذ / مدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية الذي يعتبر الأب الروحي لهذه الدورة وكذا شكري وتقديري لمسئق الدورة الأستاذ / محمد ناصر البليشة .

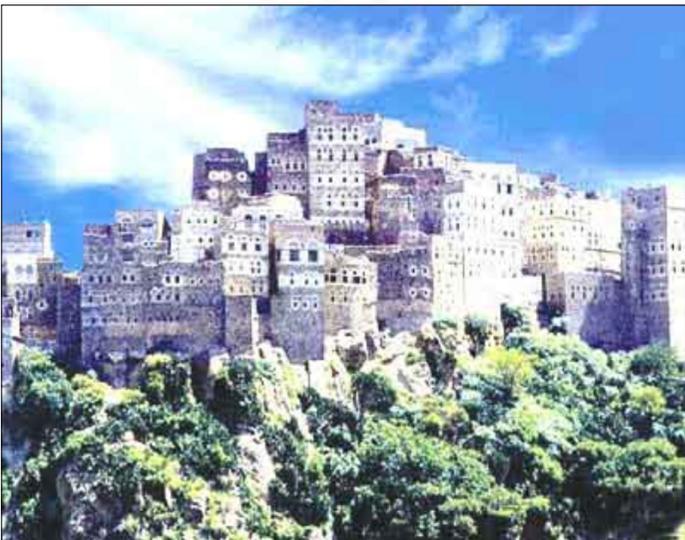
□ فضل عبد الولي الأفرع .موجه إسلامية: الدورة في الحقيقة كانت في حلها وكانت في الواقع تحيد أن تكون لجميع الموجهين في المديرية وكذلك تنقل إلى جميع المديرية ، فالدورة كانت الأولى من نوعها فمن حيث المضمون لقد استفدنا كثيرا منها بكل صدق وخاصة في تقنيات التعليم والخط وعلامات الترميم واستدقنا كذلك من تبادل الخبرات والأفكار وكذلك العمل بروح الفريق الواحد ، وأأمل تطبيق ما طرح في الواقع لتلافي السلبيات والرفعي بالعملية التعليمية .شاكرين لكل من ساهم وأعد وجهد ونفذ هذه الدورة وعلى رأسهم مدير المركز التعليمي بمديرية ذمار الأستاذ / عبد الكريم الحبسي

□ ذكرى عباد أحمد الأقصري

من حيث المحاضرين والمهبة المسقولة والحضور الجيد ، ومن حيث عناونها كانت تشمل الأساسيات وبخاصة قواعد الكتابة والقراءة التي تمثل البؤرة ومحور الارتكاز ، ومن جانب آخر كانت الفائدة تشمل الكتابة والقراءة والإملانية الصحيحة والأساسي والتأسس ، الشكر والتقدير والامتنان لمدير إدارة التربية ممثلة في الأستاذ / عبد الكريم الحبسي الذي حرص حرصا شديدا وسعى إلى تطوير وتحسين أداء عمل الموجهين ، وكذلك الشكر والتقدير للأستاذ / محمد البليشة على المساهمة والإبداع وجهده الكبير .

□ عبد الكريم مسعد السماوي :

الدورة هي الأولى من نوعها وأنا فخور جدا بهذا العمل بالإمكانات لم تكن سبباً في إعاقتنا فكل شيئا في الدورة كان جيدا من حيث القدرة الممتازة للأخ الزميل العزيز محمد البليشة



وكذلك الحضور للأخ مدير التربية بالمديرية والتشجيع ففي الحقيقة الدورة ممتازة جداً من كل جوانبها ، الاستفادة من هذه الدورة كبيرة جدا بخاصة لعلمي كموجه للصفوف الأولى فنأمل أن يتم تكرار مثل هذه الدورات وبالنسبة لي كموجه سأطبق كل ما أخذته في الميدان بإذن الله تعالى .

## أبناء محافظة إب يعلنون تأييدهم المطلق لمبادرة فخامة رئيس الجمهورية .. ويؤكدون:

# التعديلات الدستورية ضرورة ملحة لمواكبة

# كافة التطورات التي شهدتها الساحة الوطنية

## الإصلاحات التشريعية جزء لا يتجزأ من مصفوفة الإصلاحات

## العامه التي أكدها برنامج فخامة رئيس الجمهورية

إن التطورات التي شهدتها الساحة الوطنية في كافة المجالات السياسية والديمقراطية والاقتصادية

والاجتماعية والتنموية والتشريعية والحقوقية .. بشهادة العدو قبل الصديق والمعارض قبل المناصر ..

مواكبة بذلك لمصفوفة الإصلاحات المالية والأمنية والقضائية والإدارية والاستثمارية والخطى الجريئة والنوعية

لمكافحة ظاهرة الفساد.. وسواها من إجمالي المصفوفة الإصلاحية التي تفردت اليمن بانتهاجها على مستوى دول

المنطقة العربية والدول النامية بشفافيه ومصداقيه ووضوح .. وأمام كل تلك التطورات والإصلاحات أصبح من

الضرورة بمكان القيام بإصلاحات دستورية وتشريعية لمواكبة كل ذلك .. الأمر الذي دفع بالياملين من أبناء شعبنا

اليمني إلى إعلان تأييدهم المطلق لمبادرة الإصلاحات الدستورية التي أعلنها فخامة الأخ / علي عبد الله صالح / رئيس

الجمهورية – وما أبناء محافظة إب الإباء والوفاء – ببعيدين عن ذلك التأييد الشعبي العارم لمبادرة الإصلاحات

الدستورية التي تصب في تطور ورقي وإزدهار وتقدم ورخاء الوطن – وهذا ما أكده الاستطلاع التالي الذي أجرته

صحيفة ( ١٤ أكتوبر ) مع العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية .. في محافظة إب

حول الإصلاحات الدستورية المقترحة .

استطلاع/ فؤاد احمد السميعي
----------------------------

بكل مؤسساتها الحزبية والمنظمات والاتحادات السياسية والنقابية..

بما في ذلك الصحف والمطبوعات والمنشورات التي مارست وتمارس كامل حقوقها بشفافيه مطلقة .. وكذا خوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية المحلية والنقابية بحرية كاملة وبروح التنافس المشروع .. كما استطاع انتاج النهج العقلاني المعتدل مع كافة دول الشرق والغرب والتمسك بالهوية الإسلامية والقومية العربية .. حتى جعل من اليمن الواحد الموحد رقماً صعباً ومؤثراً في المنظومة الدولية .. وبالتالي لاغرابه على فخامته الاستمرار في مواصلة الإصلاحات التي انتهجها منذ توليه قيادة الوطن ومنها الإصلاحات الدستورية التي اقترحها مؤخر والهادفة إلى مواكبة الحراك السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي شهده الوطن.. وعبر هذا المنبر الإعلامي أعلن باسمي ونياية عن زملائي في المجلس المحلي بالمحافظة التأييد المطلق لمشروع التعديلات الدستورية التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية ليقيني التام أنها تصب في مصلحة الوطن العليا ورقي وتطور ورخاء كافة أبناء الشعب .

### لضمان وجود قواعد تشريعية ثابتة

الأخ الشيخ/ حمود احمد حمود اليوسفي – رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي لمديرية السبائي قال:

الحقيقة إن مقترح فخامة الأخ الرئيس /علي عبد الله صالح المتعلق بمشروع التعديلات دستورية يعد خطوة شجاعة وجريئة اختلتها فخامته لاستكمال مصفوفه الإصلاحات تشريعية لمواكبة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها وتشهدها السلطة الوطنية .. كون ذلك التطور الكبير في سائر المجالات بحاجة إلى الشرعية الدستورية وإلى وجود قواعد تشريعية ثابتة ومثبته لضمان الاستمرارية وبقاء ذلك التطور ومواكبة مختلف المتغيرات .. فعلى سبيل المثال أثبت الواقع عدم تمكن السلطات المحلية في المحافظات وفي وحداتها الإدارية وعلى مدى الفترات الماضية من تحقيق ما يطمح إليه المواطنون نظراً لإرتباطها العميق بالسلطة المركزية فجاء مقترح فخامته المتعلق بمنح السلطات المحلية في المحافظات وفي الوحدات الإدارية كافة الصلاحيات الإدارية والمالية وتحريرها من أي قيود مركزية تنكرت تحت مسمى الحكم المحلي ، بما في ذلك انتخاب رؤساء وقيادات السلطات بطريقة ديمقراطية .. وبهذا التعديل الدستوري سننقذ المحليات من حافة الإحباط والانهيار .. كما أن مقترح تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من 15 قاضيا سيعزز الإجراءات الانتخابية الديمقراطية وسيمنح اللجنة الانتخابية استقلالية التامة بعيداً عن أية ضغوطات أو مما حكات حزبية إضافة إلى أنها تستمد استقلاليتها من الاستقلالية السلطة القضائية أما مقترح تعديل النظام الأزدواجي القائم بين البرلماني والرئاسي فإن من الأفضل للبلاد انتاج النظام /الرئاسي طالما وان رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من قبل الشعب وليس من قبل مجلس النواب ولضمان عدم وقوع مصادمات قانونية بين الرئيس والبرلمان نتيجة ازدواجية المهام والصلاحيات الرهامة فإن من الأفضل للوطن وللشعب العمل وفق النظام الرئاسي وحتى يتفرغ البرلمان للجانبين التشريعي والرقابي .. وسواها من التعديلات المقترحة من قبل فخامة رئيس الجمهورية والتي لا تستغني المساحة المتاحة لسردها والتي باسمي وباسم قيادة وأعضاء السلطة المحلية بمديرية السبائي ونياية عن أبناء المديرية أعلن تأييدنا المطلق لها ونحن على يقين انها ستزيد من تطور ورقي ورفاء كل أبناء الوطن.

### مقترح تصحيحي للمسار التشريعي

وبدوره أكد الأخ /قاسم محمد سعيد المنصوب – رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة :  
إنه ليس غريباً على فخامة رئيس الجمهورية إعلان تلك المبادرة الكريمة الهادفة إلى إجراء عدد من الإصلاحات التشريعية من خلال تعديل عدد من المواد الدستورية التي ستمكن من مواكبة حزمة الإصلاحات العامة التي شهدتها الساحة اليمنية خلال الفترات الماضية..

وأكرر القول إنه لا غرابة على فخامته هذا المقترح التصحيحي للمسار التشريعي كونه مجرد جزء يسير من سلسلة الإصلاحات التي انتهجها فخامة على مدى مشواره النضالي الحافل بالبطء والتي شملت كافة مناحي الحياة وما مقترح الإصلاحات التشريعية الأخيرة منقطع من سيل الإصلاحات العامة – والتي ستحظى كسابقاتها بتأييد شعبي منقطع النظير وهنا ليس فقط لثقة الشعب بقائده وإنما أيضاً لأن كافة بنود التعديلات الدستورية المقدمة تصب إجمالاً في خدمة الوطن والمواطن سواء تلك التعديلات المتلفة بتحديد فترة الرئاسة والنواب (5سنوات فترة الرئاسة) و(4 سنوات فترة النواب) حتى لا يحدث فيهما نوع من الفترور أو الملل وحتى تظل العملية الانتخابية في نشاط مستمر .. أو فيما يتعلق بتوسيع المشاركة السياسية الديمقراطية من

خلال انتخاب أعضاء مجلس الشورى بطريقة مباشرة من قبل الجماهير الناخبة ليصبح فيما بعد مع النواب في حالات معينة مجلس موحد يسمى مجلس الأمة.وفيما يتعلق بتوسيع صلاحيات السلطات المحلية بعد انتخاب المحافظين ومدراء العموم تحت مسمى الحكم المحلي .. أو فيما يتعلق بتشكيلة المقترحة للجنة الانتخابات من 15 قاضيا لضمان استقلاليتها من أية تبعية حزبية أو طائفية أو فئوية .. تستمد استقلاليتها التامة من استقلالية القضاء التي تعد جزءاً منه .. وأمام كل تلك التعديلات الدستورية الجوهرية المقترحة لا يسعني إلا أن أعلن باسمي وباسم مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة ونياية عن كل التجار والصناعيين وما في مستوراهم في محافظة إب .. تأييدنا الكامل لكل تلك التعديلات المقترحة وتفتنا كبيرة أنها ستعمل على تحقيق المزيد من تطور ورقي ودفاء كافة أبناء يمننا الحبيب .

### لتعزيز النهج الديمقراطي

أما الأخ الشيخ /قاسم محمد قاسم العنسي ـ شيخ مشايخ محافظة إب فقد قال:

لا يخفت عاقلان بأن جملة التعديلات الدستورية التي أعلنها فخامة الأخ الرئيس /علي عبد الله صالح في 17 يوليو 2007م تعد خطوة جادة ومميزة وشجاعة تهدف إلى تعزيز النهج الديمقراطي والعملية السياسية الرائدة لبلادنا بالتشريعات الدستورية الكفيلة باستمرار وتطور.. مسارات النهج السياسي والاقتصادي والتنموي والدبلوماسي .. التمتع والتوسيع نطاق المشاركة السياسية الشعبية وفتح كافة الصلاحيات المالية والإدارية والإشرافية للسلطات المحلية بعيداً عن الهيمنة والتفوذ المركزي خاصة بعد انتخاب المجالس المحلية بما فيهم رؤساء السلطات المحلية في المحافظات والمديريات تحت مسمى ((الحكم المحلي)) .. كما تتضمن المقترحات رمي كرة العملية الانتخابية إلى ملعب السلطة القضائية كونها الجهة القانونية المختصة بتنظيم العملية الانتخابية علاوة على تمتعها بالاستقلالية المطلقة عقب إعادة تشكيلها من 15 قاضيا .. وعموماً أكد أن تلك التعديلات الدستورية المقترحة من قبل فخامة رئيس الجمهورية التي نكرتها هي التي يحضرنى نكرها مع وقد وبدون أدنى شك خطوات جريئة وشجاعة من قبل فخامته تهدف إلى تصحيح المسار التشريعي لبلادنا.

### لمواكبة مختلف المتغيرات

أما مؤسس الحركة النقابية في المحافظة الأخ/احمد محمد عبيداه (النقل) رئيس فرع الإيجاد العام لنقابة العمال بمحافظة إب فيقول :

بالنسبة لمقترح التعديلات الدستورية التي أعلنها الأخ رئيس الجمهورية حفظه الله تعد وبدون أدنى شك إصلاحات تشريعية ضرورية لمواكبة ومختلف المتغيرات والتطورات التي شهدتها الساحة الوطنية .. خاصة أن الواقع والتجارب الماضية لبلادنا أثبتت عدم ملائمة بعض البنود أو القواعد التشريعية مع الواقع المعاش كتجربة السطات المحلية الرائدة على مستوى المنطقة العربية التي شهدت قصوراً تشريعياً أصابها بالشلل الجزئي وسيؤدي بها إلى الهاوية في حال عدم تلاقى ومعالجة القصور وبالفعل فقد جاءت مبادرة الأخ الرئيس بمنح السلطات المحلية كافة الصلاحيات المالية والإدارية .. واستقلاليتها الاستقلالية التامة عن الهيمنة والتسلط المركزي تحت مسمى ((الحكم المحلي)) تعد خطوة إنقاذية لهذه التجربة الديمقراطية الفريدة من هأوية الانهيار.. وهكذا الحال بالنسبة لمقترح تحديد شكل نظام الحكم من وضعه الحالي المزدوج الصلاحيات والاختصاصات بين الرئاسة والنواب وهو ما يؤدي في حالة استمراره إلى فوضى دستورية مستقبلية وفناد لأي صراعات سياسية مستقبلية يصبح من الضرورة إيجاد قاعدة تشريعية واضحة لتحديد شكل الحكم وطالما أن رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من قبل الشعب وليس من قبل النواب فهذا يعني أن شكل الحكم لبلادنا رئاسي وهذا أمر طبيعي ومتعارف عليه في كل البلدان المتقدمة .. ولتأكيد وتعزيز وتثبيت هذا النهج المتبع ينبغي وضع قاعدة تشريعية دستورية .. وهو ما بينه ووضحه مقترح الأخ الرئيس بهذا الصدد وهكذا الحال بالنسبة لبقية بنود المبادرة الرئاسية المقترحة والتي تعد ضرورة تشريعية ملحة له لا تقبل الماطلة أو التأجيل.

### من أجل تطور ورقي وازدهار الوطن

أما الأخ الشيخ /مجيب عبد الوهاب العريقي إحدى الشخصيات الاجتماعية في المحافظة فقد قال :

تعد التعديلات الدستورية المقترحة من قبل فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح ثمرة طيبة من ثمار سلسلة الإصلاحات التي انتهجها طيلة فترة قيادته للبلاد ومنها الإصلاحات الدستورية التي نحن بصدد الحديث عنها بدءً بتشكيل لجنة الانتخابات من القضاة لضمان نزاهة استقلالية أدائها في حال منحت السلطات القضائية التي ستبטיها كافة الصلاحيات والاستقلالية الكاملة لضمان ممارسة عملها بكل نزاهة – إضافة إلى العمل بالنظام الرئاسي بدلاً من النظام الحالي المزدوج وتفرغ المجلس التشريعي لدوره في سن القوانين ورقابة ومتابعة أداء السلطة المحلية وكذا بالنسبة لانتخاب أعضاء مجلس الشورى بطريقة ديمقراطية مباشرة من قبل الجماهير ليصبح مع النواب مجلس أمة إضافة إلى التعديل الخاص بمنح كافة الصلاحيات المالية والإدارية للسلطات المحلية تحت مسمى ((الحكم المحلي) بعد انتخاب المحافظين ومدراء عموم المديريات من قبل الجماهير الناخبة .. وسوى ذلك من التعديلات التي أعلنها فخامة الأخ الرئيس والتي تهدف حتما إلى تطور ورقي وازدهار الوطن اليمن الواحد الموحد والى مواكبة كافة المتغيرات التي شهدتها الساحة الوطنية والتي ستعمل في حال تنفيذها على الواقع العملي على نقل الوطن نقلة نوعية متطورة.

### الرئيس لا يمثل ذاته وإنما يمثل الشعب

أما الأخ الشيخ /يحيى محمد الجماعي – إحدى الشخصيات



### الاجتماعية في المحافظة فيقول :

أولاً / أود أن أكد للرأي العام عبر هذا المنبر الصحفي أن فخامته الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي اقترح حزمة من الإصلاحات الدستورية لا يمثل ذاته فحسب ولكنه يمثل الغالبية العظمى لسواد الأعظم في انتخابات 2006م وبالتالي فهو بذلك لا يعبر على وجهة نظره الذاتية ولكنه يعبر عن وجهة نظرغالبية الشعب إضافة إلى أن مشروع التعديلات الدستورية وليس جديد على شعبنا ليس مفاجئاً له بل انه ورد في صميم البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي نال بموجبه على ثقة غالبية الشعب – وفي المقابل ولكي يتسكن من تحقيق التشريعية الدستورية لاستيعاب ولتثبيت تلك الإجراءات. القواعد التشريعية الدستورية لا تستعجل على إعلان تأييدنا المطلق لكل بنود التعديلات المقترحة كونها تهدف في الأساس إلى توسيع الهامش الديمقراطي والى توسيع المشاركة الشعبية .

### الدستور ليس قرءاناً

### أما الأخ / ناجي صالح حزام القاسم فيقول :

إن كافة أبناء الشعب اليمني مختلف انتماءاتهم السياسية ومشاريهم الفكرية يدركون تمام الإدراك أن كافة المواد الدستورية المقترح تعديلها والتي بادر فخامة الأخ الرئيس /علي عبد الله صالح بطرحها على المنظمات الحزبية وعلى منظمات العمل المدني وعلى الرأى العام ليست مطالب الرئيس فحسب ، ولكنها مطالب كل أبناء الشعب بدليل أن معظمها كانت المطالب الأساسية وشعارات أبرز أحزاب المعارضة في بلادنا كون تحقيقها على الواقع التشريعي سيضمن للوطن والمواطن مستقبلاً زاهياً وحرية واسعة ومشاركة شعبية لا محدودة .. خاصة في ظل المتغيرات التي شهدتها الساحة اليمنية وما رافقها من عجز تشريعي أو بالأصح من ضعف تشريعي يواكب ذلك الكم من المتغيرات والإصلاحات التي شملت كافة مناحي الحياة .. إضافة إلى ضرورة تلمسها وتماشيا مع الواقع اليمني المعاش .. كون الدستور ليس قرءاناً ثابت النص والقوانين ليست احاديث نبوية منزّهة عن أية زيادة أو حذف او تغيير ولكنها مواثيق اتفق على صياغتها بشرمانا– أكثر مواردها ما تزال صالحة لتسيير شؤون الدولة والقليل منها لم تعد تتماشى مع الواقع ومنها مجموعة المواد الدستورية التي بادر فخامة الأخ الرئيس حفظه الله بإعلانها والتي أعلن تأييدي المطلق لمقترح تعديلها لما لذلك التعديل من أثر بالغ على الوطن والشعب.

### 15% كحد أدنى للمرأة

واختتم الأخ/ عبد الله عبد الواحد المفتي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية في المحافظة قائلاً :  
بدايةً أؤكد ان هذه الخطوة التصحيحية التي أعلنها فخامة رئيس الجمهورية والتي تعد مبادرة كريمة من قائد حكيم حول إجراء بعض التعديلات الدستورية لبعض المواد التي لم تعد تتناسب مع الواقع ومع المتغيرات العصرية الحديثة الداخلية والإقليمية والدولية . ومنها على سبيل المثال لا الحصر ضرورة تحديد شكل نظام الحكم القائم في اليمن وبعيداً عن التميويه أو المكابرة أؤكد أن كافة أبناء الشعب اليمني يقرون إقراراً تاماً أن نظام الحكم الحالي نظام رئاسي خاصة بعد انتخاب رئيس الجمهورية بإقتراع مباشر .. وهذا يعني أن النظام الرئاسي قائم دونما يجد أي اعتراض من احد بل إن كل فرد من أفراد الشعب مقتنع تمام الاقتناع بشكل نظام الحكم الحالي (الرئاسي) وبالتالي فإن من الطبيعي إيجاد قاعدة تشريعية دستورية توضح شكل الحكم ولضمان عدم حدوث أي مصادمات تشريعية مستقبلية بين البرلمان كسلطة تشريعية وبين الرئيس المنتخب أياً يكون المراد تعديلها لمنع السلطات المحلية كافة الصلاحيات والسيطرة الإدارية والإشرافية لتسيير شؤونها بعيدا عن الضغوط والسطرة المركزية المضافة إلى انتخاب محافظيها ورؤساء وحداتها الإدارية بنفسها .. أو فيما يتعلق بتوسيع النطاق الديمقراطي من خلال العمل في إطار نافذتين تشريعيتين منخبتين (النواب والشورى) وكذلك الحال بالنسبة لوضع قاعدة تشريعية لضمان الاستقلالية ونزاهة اعلى هيئة إدارية للعملية الانتخابية من خلال تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من خمسة عشر قاضيا للثأى بها عن الضغوط والمحاکات الحزبية .. وحتى المرأة التي تعد نصف المجتمع كان لها نصيبها من التعديلات من خلال مقترح منحها نسبة 15% كحد أدنى في حقها في المشاركة السياسية والاجتماعية وفي سائر المجالات.

إعلان

# الاتجاهات العامة لبادرة الرئيس بشأن التعديلات الدستورية

القانون هو مجموعة القواعد القانونية المنظمة كافة جوانب حياة المجتمع والعلاقات القائمة بين أفراده وما ينشأ عنها من آثار على مختلف الجوانب السياسية

والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية وغيرها. ولما كان المجتمع في حراك وتطور دائم بسبب تطور ظروفه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كون ذلك من

سنن الحياة، فإن ذلك يقتضي بالضرورة تطوير القواعد القانونية وتغييرها أياً كان مصدرها حتى تتلاءم مع ماطرأ من تغيير في العلاقات التي ينظمها، أو ما استجد

مع علاقات وظروف لم تكن موجودة وقت صدور هذه القواعد القانونية، وحتى لا تكون هذه القواعد بعيدة عن حياة المجتمع وظروفه، لأن من شأن ذلك البعد عن

التنظيم حلول الفوضى وانعدام الأمن وضياح الحقوق.

وماينطبق على القواعد القانونية بوجه عام ينطبق على القواعد القانونية الدستورية، التي يرتبط تطورها بالتطورات السياسية والاجتماعية وغيرها من

الأحداث الحاصلة في المجتمع، ومهما قيل عن ضرورة ثبات القواعد الدستورية حتى يضيفي على النظام السياسي الذي يقيمه طابع الاستقرار، إلا ان

هذا الثبات برأي غالبية الفقه هو ثبات نسبي وليس مطلقا، كون الثبات المطلق سيصل بالحياة السياسية إلى درجة الجمود الكامل. لذا فإن تعديل

الدستور وتطوير قواعده بما يواكب التطورات الجارية في المجتمع التي لم تكن موجودة وقت وضع تلك القواعد يعد ضرورة حتمية يقتضيها ما يطرأ

على حركة المجتمع من تغيرات حتى تكون قواعده مواكبة ومتجاوبة مع هذه المتغيرات ومتفقة معها.

إن تعديل القواعد الدستورية كونه ضرورة حتمية تستند في الواقع على مبررين أحدهما قانوني والأخر سياسي.

فأما المبرر القانوني، فيتمثل في أن جمود الدستور يحرم الأمة صاحبة السيادة من ممارسة حقها في تعديل دستورها كلما اقتضت ظروف حياتها ذلك، وبهذه المثابة يكون في جمود الدستور مصادرة لإرادة الأجيال المستقبلية في تعديل دستورها بما يتفق مع ظروفها ويولي طموحاتها.

وأما المبرر السياسي، فيتمثل في أن الدستور يعد القاعدة الأساسية العليا في البنيان القانوني للدولة لتضمنه القواعد الجهرية والمبادئ الحاكمة للنظام السياسي طبقا لظروف المجتمع حين إصداره، لذا فإن ما يطرأ على هذه الظروف من تغيير يستوجب بالضرورة أن يتجاوب الدستور مع معطيات هذا التغيير وضروراته، وإذا غض البصر عنها وتجاهلها لمل بلاقلها، كانت الحصلة الطبيعية هي انفصال القواعد الدستورية عن واقع المجتمع.

وخلاصة القول إن السياسية والقانون ترتبطهما علاقة وثيقة، فالسياسة هي القوة الدافعة الداخلية للقانون وهي تؤثر تأثيراً حاسماً على تطوره.. والسياسية بدورها تتطلب تعبيراً قانونياً، ذلك لأن القانون يعد واحدا من أهم وسائل التعبير عن السياسة، فهو أداة لتنفيذ سياسة الدولة، وبمساعدة القانون تتمكن الدولة من إيجاد الصيغة الشرعية للمتطلبات السياسية وتنفيذها.

وإذا حاولنا تطبيق ماقائنا في الأسطر السابقة من هذه المقدمة حول الضرورة الحتمية للتعديل في القواعد الدستورية ومبررات هذه الضرورة القانونية والسياسية، على موضوع دراستنا هذه، أي على مبادرة فخامة رئيس الجمهورية على عبدالله صالح بشأن التعديلات الدستورية المقترحة، فإننا سنجد أن هذه المبادرة لم تأت من فراغ، بل أمتها جملة من العوامل السياسية والاجتماعية خلال الثلاث السنوات المنصرمة،

التي هي تجسيد حي للديمقراطية الحقة، المحسدة في التعددية الحزبية وحرية الرأي، والمشاركة في ممارسة السلطة، وتقييم تأثير مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ومحدودية حظها بالفوز بالمقاعد البرلمانية وأثر ذلك السلبي على تحقيق الديمقراطية كون

المرأة نصف المجتمع وتمتلك من القدرات والإمكانيات التي لاقل عن إمكانيات أخيها الرجل، مما يستوجب إزالة بعض المعوقات التي تحول دون تمكثها من التجسيد الفعلي للحقها كمرشحة وعضو في المجالس المنتخبة، إضافة إلى دراسة تجربة السلطة المحلية في الفترة المنصرمة وبيان أهمية اطلاعاها بدور مهم ومؤثر في حياة ومعيشة المواطنين في المحافظة والمديريات، كما أن الاعتراف بالتعددية الحزبية التي تعد ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة، وما يستلزم هذا الاعتراف من التنازل السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ومباشرة ونزيهة، إضافة إلى الفهم الحقيقي للتعددية السياسية والتمثل في كون المعارضة إحدى مكونات البناء السياسي والحزبي، وأن دورها ليس عرقله مسيرة الوحدة وأنشطة وبرامج التطوير بل أن تكون العين التي ترقب وترصد بأمانة ووطنية وتنبه للأخطأ وتسهم في تقييم الحلول التي يمكن أن تساعد على سد الثغرات إن، وجدت وتطوير ما هو قائم، فأبرك فخامة النائب الرئيس على عبدالله صالح لهذه الأمور جميعا،

أنعكس جليا على برنامجه الانتخابي الذي بموجبها حل عقد ثقة الغالبية العظمى من الناخبين في الانتخابات الرئاسية في سبتمبر 2006م الذي تم البدء الفعلي بتنفيذ بعض الامور المهمة الواردة فيه، كذلك تعديل قانون السلطة القضائية بما يضمن الاستقلال التام للسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية، وإصدار قانون مكافحة الفساد، وتشغيل اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد،وتأتي المبادرة المقترحة بشأن التعديلات الدستورية في ذات الاتجاه الهادف إلى تنفيذ البرنامج الانتخابي الذي حاز بموجبه على ثقة الشعب

بانتخابه رئيسا للجمهورية.

والمطلع على نقاط المبادرة التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية في سبتمبر الماضي، يمكن له توزيع هذه النقاط على ثلاثة اتجاهات وهي:

الأول: في نطاق نظام الحكم.

الثاني: في نطاق النظام الانتخابي.

الثالث: في نطاق الإدرة اللامركزية.

## موضوع الدراسة:

وموضوع هذه الدراسة يتناول هذه الاتجاهات الثلاثة، بهدف بيان الجديد في كل اتجاه من هذه الاتجاهات بالمقارنة مع الوضع في الدستور الحالي، وكذا بالمقارنة مع الأطروحات السياسية التي تتبنى أفكارا مغايرة للتعديلات، إن وجدت والترجيح بينهما.

## تمهيد:

تمثل المقترحات المتعلقة بنظام الحكم جانين، الأول الأخذ بالنظام الرئاسي بدلا من النظام المختلط، والثاني أن تكون السلطة التشريعية عبارة عن مجلسين- مجلس النواب ومجلس الشورى- وفيما يلي سنتناول هذين الوجهين المقترح للتعديل في نطاق نظام الحكم في مطلبين، يخصص الأول للنظام الرئاسي ويخصص الثاني لمجلسي السلطة التشريعية أو ما اصطلح على تسميته بالازدواج البرلماني.

## وتناول المطلب الأول النظام الرئاسي كبديل للنظام المختلط

## المقصود بالنظام الرئاسي

## تمهيد:

تبنت المبادرة التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية فكرة نظام الحكم الرئاسي بدلا عن النظام المختلط الذي يجمع بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي، والواقع إن فكرة الانتقال إلى نظام الحكم الرئاسي تلقى معارضة من بعض من الأحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة اليمنية، التي ترى وجوب الأخذ بنظام الحكم البرلماني. وهذا الأمر يوجب علينا حتى القيام بمقارنة بين النظامين حتى يبين لنا أي من النظامين أصلح لليمن، لذلك سوف نحدد المقصود بالنظام الرئاسي أولا، وبعد ذلك سنقعد مقارنة بين النظامين وفقا للأسس التي يقوم عليها كل نظام ومدى بروز مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث بوضوح أكثر باعتباره المبدأ الأساسي الذي كل واحد الاتجاهين يستند في مطالبته بنظام الحكم الذي يراه عليه بالتالي يعد هذا المبدأ معيارا بموجبه يمكن الحكم على أيأ من النظامين إن الأفضلية، وبالتالي الأول بالاتيانع.

يقصد بنظام الحكم الرئاسي، ذلك النظام الذي يقوم على أساس مبدأ الفصل التام بين السلطات الثلاث، فكل سلطة تستقل عن السلطتين الأخرين، وتقف على قدم المساواة معهما، وتتولى مهام الوظيفة المنوطة بها دستوريا دون أن تتعداها أو تتجاوزها.

## المقارنة بين النظام الرئاسي وبين النظام البرلماني:

الإجابة عن السؤال المطروح: لماذا أخذ مقترح التعديلات بالنظام الرئاسي ولم يأخذ بالنظام البرلماني؟ تقتضي أولا بيان المعيار الذي يؤخذ به عند اختيار نظام الحكم هذا أو ذلك، وبعد ذلك بيان الأسس التي يقوم عليها كل من نظامي الحكم، لمعرفة مدى توافر ذلك المعيار في أيهما. وهذا ما سيتم تناوله فيما يأتي تباعا:

## مبدأ الفصل بين السلطات كعيار للمفاضلة:

ومعلوم أن تحقيق الديمقراطية يقوم على توافر عدد من العوامل كالفصل بين السلطات والافتراق العام والمشاركة الشعبية الواسعة في الرأي وتطبيق نظام الازدواج البرلماني (السلطة التشريعية المكونة من مجلسين).

ويعد مبدأ الفصل بين السلطات الركيزة الأساسية للديمقراطية، فوصف نظام الحكم

هذا أو ذاك بأنه ديمقراطي يرتبط بمدى التزام هذا النظام أولا بمبدأ الفصل بين الفصل بين السلطات، فالديمقراطية تدور وجودا أو عدما مع قيام هذا المبدأ، إذ هما متلازمان ولا انفصام بينهما.

والمقصود بمبدأ الفصل بين السلطات: استقلال كل سلطة من السلطات الثلاث عن

السلطتين الأخرين، وعدم تدخل أي منها أو ممارستها مهام تدخل في صلب اختصاصات أو التنبل منه أو الافتئات عليه.

فمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث بهذا المعنى ليس المقصود به الفصل المطلق، كون ذلك أمرا مستحيلا، وإنما الفصل التام المتمسم بروح التضامن الذي لاستدبقه أي منها بالأخرى، لأن ذلك خطر على المجتمع.

كما تناول الأسس التي يقوم عليها كل من النظامين الرئاسي والبرلماني:

## أولا: في النظام البرلماني:

الأسس التي يقوم عليها النظام البرلماني يمكن تلخيصها بالآتي:

1- ثنائية السلطة التنفيذية: أي تتكون من رئيس الدولة وهو غير مسؤول سياسيا عن شؤون الحكم وليس له سلطة فعلية، ووزارة (حكومة) مسؤولة سياسيا وتباشر السلطة الفعلية.

2- جواز الجمع بين عضوية البرلمان ومنصب الوزير أو رئيس الوزراء دون أن يفقد عضويته في البرلمان.

3- يحق للوزراء دخول البرلمان حتى بدون دعوة خاصة وذلك لشرح سياسة الحكومة والدفاع عنها.

4- تتولى الحكومة إعداد مشروع الميزانية العامة، ويتولى البرلمان من ناحية مناقشة الميزانية، ومن ناحية أخرى إقرارها أو رفضها.

5- قيام السلطة التنفيذية بالدعوة لإجراء الانتخابات البرلمانية سواء عند انتهاء مدة المجلس أو عقب حله من قبل رئيس الدولة. ويستتبع ذلك بالضرورة تولي السلطة التنفيذية كافة الإجراءات التصهيدية المتعلقة بالعملية الانتخابية ذاتها، كتحرير الجداول الانتخابية، ودعوة هيئة الناخبين. . الخ.

6- مشاركة السلطة التنفيذية السلطة التشريعية وظيفتها التشريعية الأساسية من خلال استئثارها في الغالب بإعداد مشروعات القوانين، إضافة إلى حق رئيس الدولة بالتصديق على القوانين التي يقراها البرلمان، وكذا حقه في الاعتراض، وكذا إصدار قرارات بقانون في حالة الضرورة.

7- حق رئيس الدولة في حل البرلمان، وبالمقابل يكون للبرلمان في إجراء التحقيق مع الوزير أو الوزارة مجتمعة، وكذلك تحريك المسؤولية السياسية سواء فردية لوزير معين أم جماعية للوزارة كلها.

8- تقوم السلطة التنفيذية بدعوة البرلمان للانعقاد في الأدوار العادية وغير العادية، كما لها صلاحية فض دور انعقاد البرلمان، وتأجيل الانعقاد.

## ثانياً، في النظام الرئاسي:

الأسس التي يقوم عليها النظام الرئاسي والتي تتجلى فيها بوضوح مبدأ الفصل التام للسلطات الثلاث تتلخص في الآتي:

1 - عدم جواز الجمع بين منصب الوزير وعضوية البرلمان، فالوزراء ليس من حقهم أن يكونوا أعضاء في الحكومة والبرلمان في نفس الوقت، فلو تصورنا أن رئيس الدولة اختار بعض وزرائه من أعضاء البرلمان، فعلى هؤلاء أم يقدموا استقالتهم من البرلمان فوراً ويتم انتخاب من يحل محلهم.

2 - لا يحق للوزراء دخول البرلمان لشرح سياسة رئيس الدولة أو الدفاع عنها أو حتى لمناقشتها من جانب البرلمان.

3 - ليس من حق الحكومة إعداد مشروعات القوانين وطلب مناقشتها من البرلمان.

بل حتى في شأن الميزانية العامة. ليس من حق السلطة التنفيذية إعداد مشروع الميزانية على الرغم من خبرتها في هذا الجانب، فالبرلمان هو الذي يعد الميزانية عن طريق لجانه الفنية ويقوم بمناقشتها وإقرارها، وكل ما يسمح به من جانب السلطة التنفيذية هو تقديم تقرير سنوي يبين الحالة المالية للدولة ومصروفات الحكومة في السنة المنقضية واحتياجاتها للسنة الجديدة.

4 - لا يكون لرئيس الدولة حل البرلمان ولا للبرلمان إقامة المسؤولية السياسية تجاهه.

5 - لا يكون للسلطة التنفيذية حق دعوة البرلمان لاجتماعاته السنوية العادية فقط

يكون له الحق في توجيه الدعوة في الدورات الاستثنائية غير العادية.

## مايمكن استخلاصه من المقارنة وفقا للأسس لكل من النظامين:

1 - أن التأثير الأكبر في الحياة السياسية في النظام البرلماني يكون للسلطة التنفيذية، كونها إلى جانب مهامها التنفيذية تقوم بمهام تشريعية أيضا، فسن التشريعان يكون من اختصاصها، وحتى وإن كان لأعضاء المجلس هذا الحق، إلا انه مقيد بعدد من القيود لوجودها بالنسبة لمشروعات القوانين المقدمه من الحكومة، ومن تلك القيود اشتراط تقديم مشروع القانون من قبل عدد معين من أعضاء المجلس، وأن يعرض أولا على لجنة خاصة في المجلس تقرر تقديمه للمناقشة في المجلس أم لا، وإذا رفض المشروع لا يجوز تقديمه مرة أخرى في نفس فترة الانقاع التي قدم فيها.

2 - تكون إدارة العملية الانتخابية من بدايتها حتى انعقاد أول اجتماع للبرلمان بيد السلطة التنفيذية. ليس هذا فحسب بل كما رأينا سابقا يكون للسلطة التنفيذية حق التدخل في الأمور المتعلقة بانعقاد المجلس كحق دعوته للانعقاد في الدور العادي وغير العادي وحق فض دور الانعقاد. بخلاف ذلك في النظام الرئاسي كما سبق وأن أشرنا.

3 - إن خضوع البرلمانلسطوة وجبروت السلطة التنفيذية يكون في النظام البرلماني أكثر منه في النظام الرئاسي، كون ماتلكة السلطة التشريعية من حق في التحقيق والاستجواب أو حتى في إقامة المسؤولية السياسية للحكومة أو سحب الثقة، في الواقع لايساوي شيئا أمام ما تملكه السلطة التنفيذية من حق في حل البرلمان ، لأسباب عدة منها:

اشتراط الدستور نصابا معيناً لإقرار مبدأ مناقشة إقامة المسؤولية السياسية للحكومة أو أحد الوزراء أو سحب الثقة وثلث أعضاء المجلس، وهذا الأمر يصعب تحقيقه وبالذات إذا كانت الحكومة هي حكومة الأغلبية في البرلمان.

وإذا افترضنا توافر النصاب أعلاه فيجوز مناقشة الموضوع قبل أسبوع، وأيضا يطلق الموقوفة على سحب الثقة بموجبها أغلبية أعضاء المجلس ، وتحقيق هذا الشرط في ظل حكومة الأغلبية يصعب تحقيقه ، أما في ظل حكومة ائتلاف فيمكن الائتلاف عليه وأن يجد البرلمان نفسه متحلا إذ استطاعت الحكومة إقناع رئيس الدولة باستخدام حقه في حل البرلمان.

4 - إن القول بأن رئيس الدولة في النظام البرلماني لا يكون مسؤولاً مسؤولة سياسية أمام البرلمان عن شؤون الحكم، وعن الأخطاء التي ترتكبها حكومته حتى وإن كانت نتاجا لتعليمات صادرة منه تجعل النظام البرلماني هو نظاما مقبولا لدى أي رئيس دولة، مادامت الأخطاء التي ترتكبها الحكومة الناتجة عن تعليمات صادرة منه لا يتأثر بنتائجها هو بل الحكومة، ومادام يملك الحق في إغفاء الحكومة وحق إجراء التعديل الوزاري عليها.

ومن هذا المسائل التي أشرنا إليها والتي تؤكد عدم المساواة بين السلطتين وعدم توافر مبدأ الفصل بين السلطات بمعناه الحقيقي، وتدخل السلطة التنفيذية ويهيمنها



الأقاليم والأطروحات التي تشكلت في نزامة الانتخابات وصحة نتائجها.

## ضمان تمثيل المرأة في البرلمان

تمهيد: يعد الدستور اليمني من الدساتير العربية التي لا تقيم أي نوع من التفرقة أو التمييز بين الرجل والمرأة من حيث التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات، فالنساء شقائق فالوطنون جميعهم متساون في الحقوق والواجبات العامة (المادة من دستور) ولكل منهم الحق في الإسهام في كافة ميادين الحياة السياسية والثقافة (المادة 42 من دستور)، فالحق في الانتخاب والترشيح كما للرجل مكفول أيضا للمرأة (المادة 43)وقد جسدت هذه النصوص الدستورية عمليا في القوانين المنظمة للانتخابات، كقانون تنظيم الانتخابات العامة والاستفتاء وقانون الحكم المحلي.

فالحق في الانتخاب والترشيح يعد من ركائز المشاركة السياسية التي تعد عملية اجتماعية سياسية طوعية أو رسمية تتضمن سلوكا منطقياً، مشروعا، ومتوصلا، يعبر عن اتجاه عقلائي رشيد ينم عن الالتزام العميق بحقوق المواطن وواجباته والفهم الواعي لأبعاد العمل الشعبي وفعاليته.

فالمشاركة السياسية بهذا المفهوم يجب أن تكون مشروعة أي منظمة بقواعد قانونية وأن لا تتعارض مع أحكام القوانين المنظمة لها.

في هذا الجانب إذا كان الإطار القانوني للمشاركة السياسية للمرأة متوفراً إلا أن التجسيد الفعلي للضمانات القانونية لمشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية مؤشرات ضعيفة للغاية لعدد من العوامل.

ويهدف القضاء على مابعض المرأة من التجسيد الحي لحقها كمرشحة وتحقيق طموحها في الوصول للبرلمان الذي توقعه عوامل عديدة لايمكن كسرها إلا بتدخل تشريعي بإجراء تعديل دستوري ، فقد جاءت مبادرة فخامة الرئيس على عبدالله صالح تنفيذاً لوعده في برنامجه الانتخابي بإعطاء المرأة نسبة من مقاعد البرلمان، وهو مايعرف بنظام الكوتا ، فمأذا يقصد بالكوتا؟ وماهي مبررات الأخذ بها؟ وهل تعد تجسيدا للتميز بين الرجل؟ كما يقول البعض والذي سبب متسمكهم بذلك القول حرمت منه المرأة في بعض الدول العربية، هذا ما ستحاول هذه الدراسة الإجابة عنه في هذا المطلب.

## المقصود بالكوتا:

هي نسبة معينة من عدد المقاعد في المجالس المنتخبة برلمانية كانت أم محلية تمنحها الدولة للمرأة بموجب النص على ذلك في الدستور وتنظيم تفصيلاته في القوانين ذات العلاقة.

فنظام النسبة أو الكوتا تعد وسيلة من الوسائل التي تساعد بها الدول المرأة على المشاركة في الحياة السياسية، ذلك لما تحمل هذه المشاركة من أهمية تحقيق التنمية الشاملة، بعد أن أضحت مؤشرات مشاركتها السياسية محددة للغاية على الرغم من توفر الإمكانيات لديها.

## مبررات الأخذ بنظام النسبة (الكوتا):

هناك عدد من عوامل التي تعيق مشاركة المرأة في الحياة السياسية واحتلالها مقاعد تتناسب على الأقل مع نسبتها من عدد السكان، وهذه العوامل جعلت للجوء إلى نظام النسبة مبررا، وهذه العوامل يمكن إيجازها بالآتي:

تطلب الأعمار والمعتقدات الاجتماعية والأخلاقية دورا كبيرا في محدودية المشاركة السياسية للمرأة ومحدودية حظها في الفوز بالمقاعد في المجالس المنتخبة.

عدم اهتمام الغالبية العظمى من الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمرأة إلا أثناء الدورات الانتخابية وهذا الاهتمام بها لا لتكون مرشحة تدعم لتفوز ويكون لها وجود فعلي في البرلمان أو المجالس المحلية في المحافظات والمديريات، بل لضمان صوتها كتأخبة.

## قناعة النساء بكفاية الرجال بالمشاركة السياسية.

عدم الثقة من النساء أنفسهن، وعدم مساندة الناخبات للمرشحة من النساء. وهذا الواقع ليس خاصا باليمن وحدها، بل هو واقع عام في كافة الأقطار العربية، وحتى في المجتمعات الأكثر تقدما كفرنسا وبريطانيا والمانيا، التي أثبتت الدراسات فيه لبحث هذه الظاهرة وإيجاد المعالجات لها، أن لا مجال لمنع التمييز ضد المرأة وحرمانها من أن تكون مرشحة، وضمان وصولها إلى البرلمان إلا بإتباع نظام النسبة (الكوتا) الذي بموجبه سيكون للمرأة تمثيل أكبر بما لايقل عن النسبة المحددة.

## آلية تنفيذ نظام النسبة:

ومما لاشك فيه أن هذا المقترح يعد خطوة جريئة وشجاعة وتستحق التقدير، ولكن يتطلب تطبيقها في الواقع العملي إيجاد آلية تراعي فيها جملة من المسائل التشريعية والعلمية والسياسية، ومن ذلك:

أولا : أن تعيد الأحزاب السياسية ترتيب برامجها ومواقفها من المرأة، وأن تعمل في أوساط المرأة وإقناعها بسياساتها ، وأن يتم البدء في داخل الحزب وذلك في المراتب الحزبية.

ثانياً: يقضي الأمر التفكير بضوابط قانونية صارمة لمنع أي تسويق أو عدم الاكتراث من قبل الأحزاب بهذه النسبة، كان يشترط مثلا أن تكون هذه متوفرة في مرشحي كل حزب في جميع الدوائر، بحيث يكون عدد المرشحات من النساء لكل حزب في جميع الدوائر الانتخابية لايقبل عن 15% أو أن يتم حرمان الذكور الذي لم يلتزم بهذه النسبة من الدعم الذي يتحصل عليه من الدولة.

وثالثاً : ينبغي التفكير الأمثل بنظام الدوائر المغلقة التي لايسمح بالتنافس فيها إلا للمرأة، والأسس التي بموجبها تحدد هذه الدوائر المغلقة في كل محافظات الجمهورية لضمان تمثيل المرأة لجميع النساء في كافة المحافظات.

رابعا : العمل الجاد من قبل منظمات المجتمع المدني لاسيما التي تدخل قضايا المرأة وحقوقها من ضمن أجندة أنشطتها في القيام بدور فعال في تأهيل المرأة وإعدادها الأعداد الذي يمكنها من الاستفادة من نظام النسبة.

## التعديلات في شكل إدارة الدولة

تمهيد: تضمنت مبادرة فخامة الرئيس على عبدالله صالح جملة من الأمور والتي بمقتضاها تقوم إدارة الدولة على أساس اللامركزية الإدارية، وتوسيع صلاحيات المجالس المحلية المنتخبة وتوسيع مشاركة الشعب في الحكم من خلال انتخاب المحافظين والمديرين العامين للمديريات، وسيتم تناول هذه الاتجاهات في المطلب الآتي:

## الحكم المحلي

الحكم المحلي هو أحد ثمار اللامركزية بمفهوم واسع الصلاحيات يقوم على الأسس الآتية:

تولي المجالس المحلية في المحافظات والمديريات كافة شؤونها الإدارية والمالية يكون تحصيل الضرائب وعوائد الموارد والأنشطة والخدمات المحلية اختصاص المجالس المحلية، تستخدمها في تنفيذ المشاريع وتسيير الأعمال في الإطار المحلي وفقا للقانون واتجاهات الخطط العامة.

إعلان



# افتتاح معرض صور الألعاب الأولمبية 2008



كما يشتمل المعرض الذي يفتح أبوابه للجمهور لمدة أسبوع خلال فترتي الصباح والمساء على شاشة عرض كبيرة، تعرض خلالها أفلام تسجيلية لاستعدادات الصين الضخمة لهذه الألعاب الأضخم منذ انطلاق الألعاب الأولمبية وأنفتحت بلدية بكين ومنظمو الأولمبياد عليها حتى الآن ٢٤٥ مليون دولار في أعمال البحث والتطوير للتكنولوجيا في المنشآت ذات الصلة. كما تعرض ثقافة الصين وعاداتها وتراثها الزاخر، ولحظة من السباحة في الصين والتطور العلمي والتكنولوجي وثقافات العالم. وتهدف الصين من خلال هذا الأولمبياد العالمي الذي تشارك فيها مختلف دول العالم بفوفود رياضية في كل

صناعة / سيا : افتتح وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد معرض صور دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها جمهورية الصين الشعبية في عدد من المدن الصينية عام ٢٠٠٨. ويحتوي المعرض الذي يأتي في إطار ترويج الصين لهذه الألعاب الرياضية الأضخم في العالم التي تقام تحت شعار عالم واحد، حلم واحد ، يحتوي على عدد كبير من الصور الرياضية والسياحية والتجهيزات للدورة الأولمبية الرياضية من صالات وملعب رياضية ومنشآت ضخمة، رياضية وسياحية وفندقية.

# فيما تم اختياره ضمن أفضل خمسة لاعبين في دول غرب آسيا النجم اليمني (حسين حسن) يغادر إلى بنجلادش



□ عدن / نزار سيف العريشي : اختار الاتحاد الدولي للتنس النجم اليمني حسين حسن ضمن أفضل خمسة لاعبين في دول غرب آسيا ووجه له الدعوة للمشاركة مع فريق غرب آسيا للتنس في بطولات آسيا الدولية للناشئين التي تستضيفها بنجلادش للفترة ١٧-٢٧ يناير ٢٠٠٨ ويتحمل نفقات السفر الاتحاد الدولي للتنس. وجاء اختيار اللاعب حسين حسن نتيجة مستواه الرائع الذي ظهر به في بطولة غرب آسيا للناشئين في الارض اغسطس ٢٠٠٧ وحقق المركز الرابع في البطولة بقيادة المدرب وبيع ثابت. واكد الأخ نبيل مهدي أمين عام الاتحاد العام للتنس ان هذه الدعوة تعتبر هي الثالثة حيث تم اختيار اللاعب مؤمن حسن العام الماضي للمشاركة ضمن فريق غرب آسيا لبطولة آسيا الدولية في جاكرتا. وان اختيار لاعينا حسين حسن ضمن أفضل خمسة للاعبين على مستوى دول غرب آسيا يعد إنجازاً كبيراً يحققه التنس اليمني في ظل الاهتمام والرعاية التي يحظى بها من قبل قيادة الاتحاد وفي مقدمتهم العميد محمد رزق الصرمي رئيس الاتحاد وفي ظل الاهتمام والرعاية التي يقدمها معالي الأستاذ / حمود عباد وزير الشباب والرياضة للاتحاد التنس والاسكوا تش. هذا وسوف يتوجه اللاعب حسين حسن ان بنجلادش للمشاركة في بطولة غرب آسيا الدولية للناشئين التي ينظمها الاتحاد الدولي للتنس

## حل خطابي بمناسبة اختتام الدورات التدريبية الكشفية والإرشادية بقرن

□ تعز / سبأ : اقيم في المركز الثقافي بمحافظة تعز امس حفل خطابي بمناسبة اختتام الدورات التدريبية الكشفية والإرشادية للموجهين المحليين والمدرسين التربويين ومدرسي النشاط الرياضي بمدارس مديريات مدينة تعز. وتلقى ٩٠ مشاركاً ومشاركة على مدى ٢٥ يوماً محاضرات تدريبية حول أنشطة الحركة الكشفية والإرشادية في العالم والوطن العربي واليمن وكيفية اعداد وتربية النشء في المدارس على مناهج الكشافة والإرشاد باعتبارها حركة تربوية مجتمعية تستهدف المراهقين وتساعدهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم الابداعية وكذا غرس السلوكيات الحسنة فيما بين الشباب. وفي الحفل اكد وكيل المحافظة للشؤون الفنية والبيئية عبد القاسم حاتم اهمية بناء الشباب وتسليحهم بالعلوم والمعارف الابداعية وضرورة تعريفهم بالمخيمات الكشفية وأنشطة الحركة الشبابية ودورها في اسهام الشباب في تنمية مهارات وقدرات الشباب الابداعية. كما القيت كلمتان لمدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة عبدالله صالح العمري عن المشاركين ومدير عام مكتب التربية والتعليم مهدي عبد السلام اكدنا ضرورة اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالحركة الكشفية ودعمها لانجاح فعاليتها وأنشطتها المختلفة. واداموا بالجهود التي بذلت من القاضين عليها لانجاح فعاليات الدورات .. منوهين بأن الحركة الكشفية ستشهد خلال العام الحالي حركة فعلية في مسار انشطتها الكشفية. تخلل الحفل فقرات غنائية حماسية للشباب واستعراضات كشفية قدمها عدد من الكشفيين وطالبات مجمع صنية بتعز. وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية للمشاركين في الدورات التدريبية والمسامعين في انجاحها.

## مدرب منتخب ذمار للجمباز يطالب بصالة خاصة



□ ذمار / ١٤ أكتوبر: طالب مدرب منتخب الجمباز المعنية الجهات المعنية بصالة خاصة للجمباز مع الأجهزة الخاصة ليستنى صقل المواهب التي بضرورة توفير صالة خاصة للجمباز مع الأجهزة الخاصة ليستنى صقل المواهب التي تزخر بها المحافظة لخدمة الأمانة الجمباز على حد تعبيره. وقال الكاتب / أمين الشاهري ل ١٤ أكتوبر انه تم العيت بأدوات وأجهزة وفرشة الجمباز بالصالة المغلقة من قبل بعض اللاعبين النشوق والأخلاق الرياضية حيث أن الصالة التي يوجد بها أدوات الجمباز قديمة لجميع الألعاب الفردية وأضاف قائلان إن هذه الأدوات لم تعد صالحة لممارسة اللعبة بعد الخراب الذي حدث بها، وناشد في ختام تصريحه الأستاذ / حمود عباد وزير الشباب والرياضة والأستاذ / شجاع القديسي مدير مكتب الشباب والرياضة بدمار واتحاد الجمباز بتوفير صالة خاصة بالجمباز مجهزة بكل الأجهزة الخاصة باللعبة في أسرع وقت كذلك متابعة التسببين بتكسير وتهديم أدوات اللعبة

## يستحق كأس التفوق من الدرجة الأولى

# شطرنج اليمن .. نجاح بامتياز ونجومه تتلألأ في كبد السماء خلال عام 2007م 22 ميدالية ملونة لم يحققها أحد وباقتدار



وهذا لم يحدث في أي اتحاد يمني ولو كان عندنا جائزة أو كأس التفوق فالانتاحد اليمني للشطرنج يستحق كأس التفوق من الدرجة الأولى نتيجة لاهتمامه باللعبة والفئات العمرية المختلفة وضعه أبطال يشار لهم البنان ولا أحد ينكر هذا النشاط الذي اطلب من خلاله معالي الأستاذ / حمود محمد عباد وزير الشباب والرياضة مطالبة الاتحادات بكشف حساب عن إنجازاتهم خلال عام وما نقده من بطولات ومسابقات وأقترح عليه محاسبة المقصرين والإشادة ودعم المتفوقين وهذه ليست بدعة وإنما معمول بها في كل دول الدنيا. وهنا أحب أن أوضح ما قام به الاتحاد من أنشطة خلال الموسم الماضي ٢٠٠٧م وهي إنجازات وبطولات موضحة في الجدول اناه. هذه الإنجازات تحسب للاتحاد اليمني العام للشطرنج وقيادته المجربة صاحبة الخبرة والتي يشهد لها بالكفاءة والافتقار. هل هناك بعد هذا من يشكك بما حققه نجومنا الرائعين من إنجازات على المستوى العربي وقهرهم لأقوى الأبطال العرب وكان آخرها إحراز بطولة العرب ال ١٧ محافظة التي ضمت أقوى اللاعبين المصنفين وكان القديسي بطلا مغوارا بكل المقاييس وجدارة واستحقاق.

أقيمت في المغرب - الدار البيضاء - في يوليو ٢٠٠٦م وكيف كان للاعبينا من احترام وتقدير. فكل المنافسات الخارجية تجري وتنظمها لوائح صارمة لا تعرف المجاملة أو المحاببة واللعب ومن تحت الطاولات لأن حركة وصلابة لاعبينا فوق كل الشبهات ولا اعتقد أن أحدا يشكك بقدرات النجم الكبير / بشير القديسي و زندان الزنداني أو حاتم الحضرائي أو عبده العبداني أو العقربي صالح وغيرهم من نجوم شطرنج اليمن والعرب ولا اعتقد أن نجومنا يلعبون من تحت الطاولات بالعكس فإن فوق الطاولات يصلون ويجولون بمناخات الجميع وعين المصورين والصحفيين فهل يعقل أن إنجازاتنا الشطرنجية محل شك، فهذا من رابع المستحيلات لأنني لست جاهلا بالشطرنج ولا أكتب عنها من (ميزر) الفات أو البيت فأنما متابيع صحفي لكل البطولات التي تقام في اليمن العربية أو المحلية وشهادتي لا أقولها لأحد وإنما للتاريخ الذي لا يمكن لأحد أن يطمسه أو يحجه لأن التاريخ شاهد حي على كل إنجازات الرياضيين في الشطرنج والطائرة وغيرها من الألعاب الرياضية. ومن يريد أن يمحى أو يشكك بإنجازات اليمن الشطرنجية فهو يشكك في نفسه أولا وبقدرة لاعبينا فانا.

العرب للناشئين التي أقيمت في دبي في الفترة من ٧/٣١ حتى ١٠/٨/٢٠٠٧م. وحقق النجم / فؤاد مفلح ميدالية فضية في البطولة نفسها. ٥ - حقق النجم الأستاذ الدولي / بشير القديسي ميداليتين ذهبيتين في الدورة العربية التي أقيمت في مصر في الفترة من ١١ حتى ٢٥/١١/٢٠٠٧م بمشاركة (١٣) دولة عربية وحقق النجمان / زندان الزنداني ميدالية فضية ونظمية عبدالسلام ميدالية برونزية. ٦ - حقق النجم / زندان الزنداني الميدالية البرونزية في بطولة كأس الرئيس الدولية السادسة التي أقيمت في عدن في الفترة من ٢٤ - ٢٠٠٧/٨/٣٠م والمركز الثالث بمشاركة (٧٤) لاعبا يمثلون (٢٣) دولة عربية وأجنبية. ٧ - أحرز النجم / بشير القديسي لقب بطولة العرب الفردية ال ١٧م التي أقيمت في تعز خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٠٠٧/١٢/٣١م بمشاركة (١٤) لاعب يمثلون (١١) دولة عربية كما تحصل النجم / بشير القديسي على لقب أستاذ دولي ونورم أستاذ دولي كبير.

□ عبدالله قائد على : هذه الإنجازات على المستوى الخارجي وهي إنجازات مشرفة تستحق التقدير والاحترام ورفع القبعات لأبطالها وقيادة اتحاد الشطرنج اليمني لأن شطرنج اليمن أصبح له (شنة ورنه) في أضعاف العالم العربي وهذا ما لمسته من خلال متابعتي لكل بطولات الشطرنج التي تقام على مستوى اليمن أو مشاركتي كمرافق إعلامي مع لاعبي شطرنج اليمن في بطولة العرب للفئات العمرية التي

م	اسم البطولة	المكان والتاريخ	عدد المشاركين	الاول	الثاني	الثالث
١	بطولة الجمهورية الفردية ال ١٥ للشطرنج (رجال)	صنعاء للفترة ٢-٢٠٠٧/٣/١١	٦٦ لاعبا	زدان الزندان - الأمانة	بشير القديسي - الأمانة	عبده العبداني - الأمانة
٢	بطولة الجمهورية الفردية السادسة (سيدات)	تعز للفترة ٢٢-٢٠٠٧/٣/٣	٧ محافظات (٣١ لاعبة)	نظمية عبدالسلام - الأمانة	أمل جميل - تعز	منى الشريف - لحج
٣	بطولة الجمهورية الديناميكية الثانية	الأمانة للفترة ٤-٢٠٠٧/٤/١	٢٠ لاعبا	عبده العبداني - الأمانة	بشير القديسي - الأمانة	يحيى فرج - الأمانة
٤	بطولة الجمهورية الثانية للمدارس والمراكز	صنعاء ٢٠-٢٠٠٧/٤/٣٠	٨ محافظات	صنعاء	تعز	تعز
٥	بطولة الجمهورية لأندية الدرجة الثانية	صنعاء ٨-٢٠٠٧/٦/١٣	١٠ ناديا	السبعين الأمانة	سهام المروعة - الحديدة	الملا حضرموت
٦	بطولة العشرة الأوائل للشطرنج	الأمانة ٨-٢٠٠٧/٦/١٣	١٠ لاعبين	بشير القديسي - الأمانة	يحيى فرج - تعز	حاتم الحضرائي - الأمانة
٧	بطولة الجمهورية السادسة للبراعم	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	حرب الجبال - إب	حسين النهي - تعز	عمر باعباد - عدن
٨	بطولة الجمهورية السادسة للأشبال	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	محمد العموري - نمار	ذي زين عثمان - صنعاء	فهد جميل - تعز
٩	بطولة الجمهورية السادسة للناشئين تحت سن ١٤	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	إبراهيم الفلاري - صنعاء	الحسن الوشلي - الأمانة	رعد الجلال - إب
١٠	بطولة الجمهورية السادسة للناشئين تحت سن ١٦	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	محمد جميل - تعز	ناصر سويان - أبين	أمل جميل - تعز
١١	بطولة الجمهورية السادسة للشباب	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	أمين الخليلية - الأمانة	رؤوف عبد الرب - عدن	نجيب عميقة - إب
١٢	بطولة الرئيس الدولية السادسة للشطرنج	عن للفترة ٢٢-٢٠٠٧/٨/٣٠	٣٠ دولة	مير شمشكو أفجيني - أوكرانيا	ميخائيل كيكليديز - جورجيا	رسول إبراهيموف - أذربيجان
١٣	بطولة الجمهورية لأندية الدرجة الأولى السادسة للشطرنج	عن للفترة ٢٥-٢٠٠٧/١٢/١١	١٠ نادي	وحدة صنعاء - الأمانة	الشعلة - عدن	السد - مأرب
١٤	بطولة العرب ال ١٧ للرجال والسيدات للشطرنج	تعز ٢٤-٢٠٠٧/١٢/٣١	١١ دولة	بشير القديسي - اليمن	فهد حياض - لبنان	حسين علي - العراق

### النشاط المنفذ لاتحاد الشطرنج للموسم 2006 - 2007م

م	اسم البطولة	المكان والتاريخ	عدد المشاركين	الاول	الثاني	الثالث
١	بطولة الجمهورية الفردية ال ١٥ للشطرنج (رجال)	صنعاء للفترة ٢-٢٠٠٧/٣/١١	٦٦ لاعبا	زدان الزندان - الأمانة	بشير القديسي - الأمانة	عبده العبداني - الأمانة
٢	بطولة الجمهورية الفردية السادسة (سيدات)	تعز للفترة ٢٢-٢٠٠٧/٣/٣	٧ محافظات (٣١ لاعبة)	نظمية عبدالسلام - الأمانة	أمل جميل - تعز	منى الشريف - لحج
٣	بطولة الجمهورية الديناميكية الثانية	الأمانة للفترة ٤-٢٠٠٧/٤/١	٢٠ لاعبا	عبده العبداني - الأمانة	بشير القديسي - الأمانة	يحيى فرج - الأمانة
٤	بطولة الجمهورية الثانية للمدارس والمراكز	صنعاء ٢٠-٢٠٠٧/٤/٣٠	٨ محافظات	صنعاء	تعز	تعز
٥	بطولة الجمهورية لأندية الدرجة الثانية	صنعاء ٨-٢٠٠٧/٦/١٣	١٠ ناديا	السبعين الأمانة	سهام المروعة - الحديدة	الملا حضرموت
٦	بطولة العشرة الأوائل للشطرنج	الأمانة ٨-٢٠٠٧/٦/١٣	١٠ لاعبين	بشير القديسي - الأمانة	يحيى فرج - تعز	حاتم الحضرائي - الأمانة
٧	بطولة الجمهورية السادسة للبراعم	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	حرب الجبال - إب	حسين النهي - تعز	عمر باعباد - عدن
٨	بطولة الجمهورية السادسة للأشبال	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	محمد العموري - نمار	ذي زين عثمان - صنعاء	فهد جميل - تعز
٩	بطولة الجمهورية السادسة للناشئين تحت سن ١٤	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	إبراهيم الفلاري - صنعاء	الحسن الوشلي - الأمانة	رعد الجلال - إب
١٠	بطولة الجمهورية السادسة للناشئين تحت سن ١٦	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	محمد جميل - تعز	ناصر سويان - أبين	أمل جميل - تعز
١١	بطولة الجمهورية السادسة للشباب	الأمانة مركز الكشافة ١٣-٢٠٠٧/٧/١٨	١٦ محافظات	أمين الخليلية - الأمانة	رؤوف عبد الرب - عدن	نجيب عميقة - إب
١٢	بطولة الرئيس الدولية السادسة للشطرنج	عن للفترة ٢٢-٢٠٠٧/٨/٣٠	٣٠ دولة	مير شمشكو أفجيني - أوكرانيا	ميخائيل كيكليديز - جورجيا	رسول إبراهيموف - أذربيجان
١٣	بطولة الجمهورية لأندية الدرجة الأولى السادسة للشطرنج	عن للفترة ٢٥-٢٠٠٧/١٢/١١	١٠ نادي	وحدة صنعاء - الأمانة	الشعلة - عدن	السد - مأرب
١٤	بطولة العرب ال ١٧ للرجال والسيدات للشطرنج	تعز ٢٤-٢٠٠٧/١٢/٣١	١١ دولة	بشير القديسي - اليمن	فهد حياض - لبنان	حسين علي - العراق

## في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي

## الإنتر يواصل الانتصارات وروما يلاحقه

14 أكتوبر / متابعات ،

قاد المهاجم الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش فريقه إنتر ميلان حامل اللقب والمتصدر، إلى الفوز الحادي عشر على التوالي في جميع المسابقات، وجاء على حساب مضيفه سيينا (2-3) يوم امس الأحد في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ويدين إنتر بفوزه الرابع عشر في الدوري هذا الموسم إلى إبراهيموفيتش، الذي سجل هدفين ومرر كرة الهدف الثالث إلى الأرجنتيني إستييان كامبياسو، ليواصل فريق المدرب روبرتو مانزيني بالتالي زحفه، ويحافظ على سجله الخالي من الهزائم في الدوري منذ 18 نيسان / أبريل الماضي عندما خسر أمام روما (3-1)، حيث حقق منذ ذلك التاريخ 19 انتصاراً وخمسة تعادلات. ولم يذق إنتر طعم الهزيمة في جميع المسابقات منذ 19 أيلول / سبتمبر الماضي، عندما خسر أمام فناربخسه التركي (صفر-1) في الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وحافظ الفريق على التقليد الذي كرسه منذ عام 1999، بحيث لم يخسر أي مباراة في مستهل العام الجديد، منذ خسارته أمام بارما بهدف نظيف في 6 كانون الثاني / يناير من ذلك العام، كما كرس تألقه خارج ملعبه، إذ إنه لم يخسر خارج قواعد في 29 مباراة على التوالي منذ خسارته أمام إمبولي في 30 نيسان / أبريل 2006.

وخاض الحارس البرازيلي جوليو سيزار المباراة رقم 100 مع الفريق الإيطالي، إذ كانت المباراة الأولى له في الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام شاختار دونيتسك الأوكراني في 10 آب / أغسطس 2005، وهذه هي المباراة رقم 76 له في الدوري، مقابل أربع مباريات في مسابقة الكأس المحلية و19 في مسابقة دوري أبطال أوروبا ومباراة واحدة في مسابقة الكأس السوبر المحلية.

من جانبه، فشل سيينا في تحقيق فوزه الأول على ملعبه منذ ثلاثة أشهر، حين تغلب على إمبولي في دربي منطقة توسكانا بثلاثية نظيفة في 7 أكتوبر الماضي، حيث مني أمام إنتر بهزيمته الثانية مقابل أربع تعادلات.

## إثارة متبادلة في الشوط الأول

وبدا إنتر المباراة بشكل جيد، وكان قريباً من افتتاح التسجيل بعد خمس

دقائق فقط، عندما توغل إبراهيموفيتش في الجهة اليسرى، قبل أن يلعب كرة عرضية ارتقى لها الأرجنتيني خوليو كروز وحولها برأسه، إلا أن الحارسالمناسوي ألكسندر مانينغر أنقذ الموقف ببراعة. وفي الدقيقة 26 وضع إبراهيموفيتش إنتر ميلان في المقدمة من ركلة جزاء، بعدما ارتكب الروماني بول كودريا خطأ ضد كروز داخل المنطقة، ولم تدم فرحة إنتر كثيراً، إذ تمكن سيينا من إدراك التعادل في الدقيقة 31 عبر ماسيمو ماكاروني، بعدما تلاعب توماس لوكاتيلي بدفاع الضيف، ثم مرر كرة عرضية حولها ماريو فريك مهاجم ليشتشتاين برأسه إلى ماكاروني، الذي أودعها شبك سيزار رافعا رصيده إلى ستة أهداف.

والهدف هو الأول لسيينا على ملعبه في 11 مباراة، إلا أنه لم يكن كافياً ليجنبه الخسارة، لأن إنتر ميلان تقدم مجدداً في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، بعد لعبة جماعية بدأت مع الروماني كريستيان كيغو، الذي حول الكرة إلى إبراهيموفيتش، فلعبها الأخير عرضية إلى كامبياسو، الذي لم يجد صعوبة في إيداعها شبك مانينغر من مسافة قريبة.

## إبراهيموفيتش يؤكد الفوز في الشوط الثاني

ومع بداية الشوط الثاني، ضرب إنتر مجدداً عبر إبراهيموفيتش أيضاً، بعد مجهود من كيغو الذي توغل في الجهة اليسرى، قبل أن يعكس الكرة إلى المهاجم السويدي المتواجد خارج المنطقة، فسددها بيمنه صاروخية إلى الزاوية اليمنى العليا في الدقيقة 52، والهدف هو الحادي عشر لإبراهيموفيتش في الدوري هذا الموسم، فانفرد بالمرکز الثاني على لائحة الهدافين، بفارق هدفين عن صاحب المركز الأول الفرنسي دافيد تريزيغيه مهاجم يوفنتوس.

وحاول سيينا أن يعود إلى أجواء اللقاء، وسنحت له فرصة ثمينة لتقليص الفارق في الدقيقة 59، عندما انفرد البديل دانييلي كورفيا بسيزار بعد تمريرة من لوكاتيلي، إلا أن الحارس البرازيلي تدخل ببراعة وحرمه من هدف.

ونجح سيينا في تقليص الفارق لكن متأخراً عبر فرناندو فورستيري، بتسديدة أطلقها بيمنه من وسط المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا لرمى سيزار في اللحظات الأخيرة من المباراة.

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 46 نقطة في الصدارة، بفارق سبع نقاط عن روما.

## ضمن مباريات المرحلة 19 من الدوري الإسباني

## ريال مدريد يعزز صدارته للدوري وتعادل مثير بين سرقسطة ومايوركا



14 أكتوبر / متابعات ؛

قاد المهاجم الهولندي الدولي رود فان نيستلروي فريقه ريال مدريد لتعزيز موقعه في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بتغلبه على مضيفه ليفانتي 2/ صفرمساهم امس الأحد في المرحلة التاسعة عشرة من المسابقة.

وظل التعادل السلبي قائماً بين الفريقين حتى الدقيقة 76 حين تقدم نيستلروي بهدف لريال مدريد من ضربة جزاء.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين أضاف نيستلروي الهدف الثاني له وللفريق ليهدى ريال مدريد ثلاث نقاط غالية. ورفع ريال مدريد رصيده في الصدارة إلى 41 نقطة بفارق سبع نقاط أمام أقرب ملاحقيه برشلونة صاحب المركز الثاني بينما تجمد رصيد ليفانتي عند ثمان نقاط في المركز العشرين الأخير.

في لقاء قوي، آخر تعادل فريق ريال سرقسطة مع ضيفه ريال مايوركا بهدفين لكل منهما، في لقاءهما مساء امس الأحد ضمن مباريات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

تقدم مايوركا في الدقيقة 17 عن طريق لاعب الوسط فرناندو فاريلدا، إثر تمريرة عرضية من زميله الأرجنتيني خونا غوتيريز من الناحية اليسرى، سددها فاريلدا مباشرة في الرمي محرراً الهدف الأول للضيف.

وتعادل لسرقسطة المهاجم الأرجنتيني دييغو ميليتو بضربة رأس في الدقيقة 24، بعد أن استغل اللاعب سيرخيو غارسيا خطأ مشتركاً بين الدفاع وحارس الرمي الأرجنتيني خيرمان لوكنس، ولعب كرة عرضية إلى زميله ميليتو الذي وضعها في الرمي الخالي. وأضاع الأرجنتيني أوسكار تريخو مهاجم مايوركا فرصة ذهبية للتهدف في الدقيقة 30، بعد أن راوغ الدفاع من الناحية اليمنى ومر إلى داخل منطقة الجزاء، وسدد الكرة ولكنها علت عارضة مرمر الحارس سيزار سانتيز، وبعد ذلك بدقيقة رد عليه ميليتو بعد أن راوغ الدفاع وتوغل من الناحية اليمنى أيضاً، ولكن حارس مايوركا تصدى لتسديده وأخرجها إلى ركلة ركنية.

وفاجأ ميليتو الجميع بالهدف الثاني له وللسرقسطة في الدقيقة 37، عندما تلقى كرة عرضية رائعة من اليمين، لعبها الظهير الأوروغواياني كارلوس ديوغو، فطار إليها ميليتو وسددها برأسه قوية محرراً الهدف الثاني لأصحاب الأرض.

وفي الشوط الثاني تواصل الضغط الهجومي لأصحاب الأرض، وكاد المهاجم البرازيلي ريكاردو أوليفيرا أن يحرز الهدف الثالث لسرقسطة في الدقيقة 50، ولكن الحارس لوكنس تصدى لتسديده، واستمر تألق لوكنس الذي أبعد تسديدة قوية من دييغو غارسيا في الدقيقة 59، وأخرجها إلى ركنية.

وعلى عكس سير المباراة، تمكن مايوركا من التعادل بدم المهاجم دانييل غوزيا في الدقيقة 62، إثر ضربة حرة على يمين منطقة جزاء سرقسطة، لعبها الأرجنتيني آريل إيباغازا عرضية داخل المنطقة، فمرت من الجميع ووصلت إلى غوزيا غير المراقب، فسددها بيمينه في مرمر الحارس سيزار سانتيزين.

وبعد هدف التعادل للضيف، استمر اللعب سجالاً بين الفريقين، وإن كان مايوركا الأخطر على مرمر منافسه، ولكن الاستبسال الدفاعي للاعب سرقسطة أبقى النتيجة كما هي، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع سرقسطة رصيده إلى 22 نقطة، وهو رصيد مايوركا نفسه، الذي يتأخر بفارق الأهداف، فتراجع الفريقان إلى المركزين الثاني عشر والثالث عشر على التوالي.

## فياريال يعمق جراح ديبورتيفو

تقدم فياريال مؤقتاً إلى المركز الرابع، بفوزه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة على ضيفه ديبورتيفو لأكورونيا الغارق في المشاكل، والذي لعب المباراة بحارس مرماه الثالث فابريسو أغوستو، بعد استبعاد الحارسين الأساسيين دودو أوتي وغوستافو مونوا، بسبب الشجار العنيف الذي وقع بينهما مساء الجمعة عقب تدريبات الفريق.

وافتح ديبورتيفو التسجيل في الدقيقة 27 من ركلة جزاء سددها لاعب الوسط سيرخيو غونزاليز، وتعادل فياريال في الدقيقة 31 من ركلة جزاء أيضاً، نفذها بنجاح الإيطالي جيوسيب روسي، الذي رفع رصيده إلى ثمانية أهداف.

وفي الشوط الثاني تقدم ديبورتيفو مجدداً في الدقيقة 59 عن طريق المدافع بابلو أمو، وتعادل أصحاب الأرض مرة أخرى بهدف للمهاجم التركي نهاد هوججي في الدقيقة 67، ثم منح اللاعب نفسه فياريال التقدم بعد دقيقتين فقط، قبل أن يعزز هذا التقدم الدائمريون دال توماسون من ركلة جزاء في الدقيقة 81.

ونجح ديبورتيفو الذي لعب بعشرة لاعبين في آخر عشر دقائق بعد طرد أمو، في تقليص

## روما يستعيد المركز الثاني مجدداً

واستعاد روما المركز الثاني من يوفنتوس بتغلبه (1-2) على مضيفه أتلانتا، الذي افتتح التسجيل أولاً في الدقيقة 17، عبر البرازيلي أندريانو فيريرا بيتنو، بكرة أطلقها بيمنه من الجهة اليمنى لمنطقة روما، إلى الزاوية اليسرى للحارس البرازيلي ألكسندر دوني بعد تمريرة من سيرجيو فلوكاري.

وأدرك روما التعادل في الدقيقة 38، عبر قائده فرانشييسكو توتي من ركلة حرة رائعة، رافعا رصيده في الدوري

هذا الموسم إلى 10 أهداف، ولم ينتظر روما كثيراً قبل أن يتقدم بفضل البرازيلي أليساندرو مانزيني، الذي استلم تمريرة التشيلي دافيد بيتزارو، ثم سددها بيمينه من الجهة اليمنى لمنطقة أتلانتا إلى وسط شبك الحارس فرديناندو كوبولا في الدقيقة 44.

ورفع روما رصيده إلى 39 نقطة، محافظاً على فارق النقاط السبع التي تفصله عن إنتر.

## أودينيزي يستعيد الانتصارات وفيرونتينا يواصل صحوته

وعلى ملعب «ستاديو سان إيليا»، استعاد أودينيزي نغمة الفوز بعد هزيمة وتعادلين، كان أحدهما في مسابقة الكأس، وتغلب على مضيفه كالياري بهدف جاء في الدقيقة 32 المهاجم فابيو كوالياريللا الذي رفع رصيده إلى سبعة أهداف، ولعب أودينيزي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 29، بعد طرد المدافع البرازيلي فيليببي لحصوله على إنذارين، كما نال لاريفي لاعب كالياري البطاقة الحمراء أيضاً في اللحظات الأخيرة من المباراة.

وعلى ملعب «إينيو تارديني»، واصل فيورنتينا صحوته بتغلبه على مضيفه بارما (1-2)، حيث تقدم الفريق الضيف في الدقيقة 43، بهدف كريستيان فييري برأسه، بعد تمريرة عرضية من الأرجنتيني ماريو سانتانا، قبل أن يدرك بارما التعادل في الشوط الثاني، بواسطة المدافع السنغالي فرديناند كولي بكرة رأسية، بعد ركلة حرة نفذها لوكا سيغاريني في الدقيقة 69.

وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة خطف الروماني أندريان موتو هدف الفوز لفيرونتينا من ركلة جزاء، بعد خطأ ارتكبه ستيفانو موروني ضد فييري داخل المنطقة.

والهدف هو العاشر هذا الموسم لموتو، الذي أبقى فريقه على سكة الانتصارات بعد أن استعاد توازنه في المرحلة السابقة بفوزه على كالياري (1-5)، ليعوض شيئاً من النتائج الهزيلة التي حققها في ست مباريات على التوالي، وتضمنت ثلاث هزائم وثلاثة تعادلات.

وعلى ملعب «لويجي فيراريس» في جنوى، تغلب سميدوريا على ضيفه باليرمو بثلاثة أهداف نظيفة، سجلها كل من المهاجم الخضر كلابديو بيلوتشي في الدقيقة 21، وهو التاسع له هذا الموسم، وباولو ساماركو في الدقيقة 45، وأنطونيو كاسانو في الدقيقة 76.

## لاتسيو يواصل السقوط

وعلى الملعب الأولمبي في العاصمة روما، تغلب جنوى على مضيفه لاتسيو بهدفين لهدف واحد، حيث تقدم لاتسيو أولاً في الدقيقة 23 عبر لاعبه ستيفانو



ماوري، ثم تعادل ماركو بوريلو لجنوى من ركلة جزاء في الدقيقة 51، ثم أضاف اللاعب ذاته الهدف الثاني له وللفريق في الدقيقة 55.

ورفع بوريلو رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم، فيما أصبح رصيده فريقه

22 نقطة، مقابل 18 للاتسيو، الذي مني بهزيمته الخامسة في ملعبه والثامنة هذا الموسم.

وسقط تورينو على أرضه أمام ضيفه ليفورنو بالتنتيجة ذاتها، حيث سجل

فرانشيسكو تافانو هدفين متتاليين للضيف في الدقيقتين 21 و45، بينما

أحرز دافيدي بوتوني هدف تورينو الوحيد في الدقيقة 78، ورفع تافانو

رصيده إلى ثمانية أهداف هذا الموسم.

## إعلان

Yemenia اليمنية

مرحباً بك عضواً معنا..

في نادي العربية السعيدة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@14october.com

14 OCTOBER

أكتوبر

بوعية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

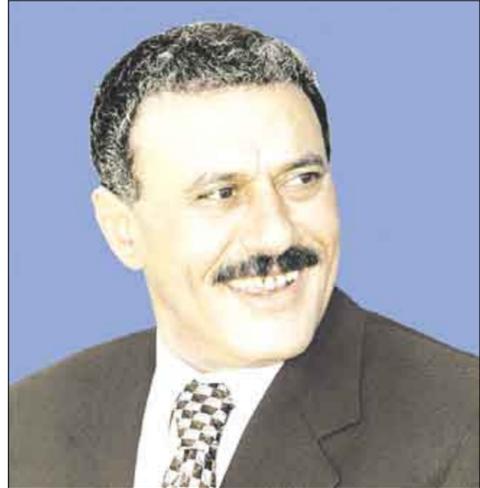
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الاثنين 14 يناير 2008م - الموافق 6 محرم 1429هـ - العدد 13992 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

في رعايته للعلم والعلماء واهتمامه بشؤونهم

الداعية الإسلامي عمرو خالد يعبر

عن تقديره لمواقف رئيس الجمهورية



صناعة / متابعات:

عبر الداعية الإسلامي الكبير عمرو خالد عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس على عباده صالح رئيس الجمهورية على اهتمامه بقضايا الأمة الإسلامية، جاء ذلك في رسالة بعث بها الداعية عمرو خالد إلى رئيس الجمهورية تسلمها فخامته أمس. وأشادت رسالة الداعية الإسلامي عمر خالد بمواقف فخامة رئيس الجمهورية ورعايته للعلم والعلماء واهتمامه بشؤونهم.

إقرار أسماء الفائزين بجائزة

رئيس الجمهورية في المحويت

المحويت /سياً:

أقر مجلس أمناء جوائز رئيس الجمهورية للشباب بمحافظة المحويت أمس أسماء الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للعام 2007م في خمسة مجالات فنية، إبداعية وعلمية وفقاً لتنتائج التحكيم الصادرة في هذا الإطار.

وأستعرض المجلس في اجتماعه الذي رأسه أمين عام المجلس المحلي رئيس مجلس أمناء الجائزة علي أحمد الزريمي التوضيحات والتأنيح المرفوعة من قبل لجان التحكيم المتخصصة التي أوكلت إليها مهام الفحص والتقييم لجمال الأعمال والمشاركات العلمية والإبداعية والفنية المتنافسة عليها في خمسة مجالات هي «القرآن الكريم وعلمه والآداب (فن القصص) فن الشعر، فن النص والمعايير والأسس المنظمة للجائزة.

خلال العام المنصرم 2007م

25 ألف قارئ وقارئة استقبلتهم

مكتبة البردوني العامة في ذمار

ذمار / 14 أكتوبر:

استقبلت مكتبة البردوني العامة في ذمار خلال العام المنصرم 2007م أكثر من (25) ألف قارئ وقارئة. نذكر ذلك لـ (14 أكتوبر) الأستاذ / عبده علي الحودي - مدير مكتبة البردوني العامة، مشيراً إلى أن المكتبة تضم ما يقارب سبعة آلاف عنوان في عدد من المجالات الثقافية والأدبية والفنية يستفيد منها رواد المكتبة من طلاب وطالبات كليات جامعة ذمار ومدارس التعليم والباحثين والمهتمين بالعلم والمعرفة والثقافة.

ونوه مدير مكتبة البردوني العامة في محافظة ذمار بأن المكتبة نظمت خلال العام 2007م العديد من الندوات والمحاضرات والقراءات النقدية والأمسيات والصباحيات الشعرية لعدد من أبرز الشعراء والمبدعين من كتاب القصص من الجنسين، مؤكداً أن العام الحالي 2008م زاخر بالفعاليات الثقافية والأدبية المختلفة التي سيجريها نخبة من كبار الشعراء والمثقفين الذين لهم إسهامات طبية وكبيرة في إثراء الساحة الأدبية والثقافية على مستوى المحافظة والوطن اليمني الكبير.



فتح مظاريف عطاءات مناقصة تصميم وطباعة الخارطة السياحية لعدن

عدن / وداد شبيبي:

تم يوم أمس في عدن فتح مظاريف العروض والعطاءات الفنية والمالية التي تقدمت بها عدد من الشركات للدخول في المناقصة الخاصة بمشروع تصميم وطباعة الخارطة السياحية لمدينة عدن. وجرى فتح المظاريف في الاجتماع الذي عقدته أمس لجنة المناقصات في محافظة عدن برئاسة الأخ أحمد محمد الكلاني، محافظ عدن وبحضور الأخ

«31» ألفاً و«105» جوازات من فرع الجوازات بتعز خلال 2007م

عدن / ناعثم خالد:

بلغ عدد الجوازات العادية التي تم إصدارها في محافظة تعز خلال العام المنصرم 2007م ثلاثين ألفاً و369 جوازاً، بالإضافة إلى الجوازات المعروفة للحجاج البالغ عددها 736 جوازاً. و نذكر ذلك الرائد محمد محمد عبده الرميعة مدير الرقابة والتفتيش في مصلحة الجوازات بتعز، موضحاً في تصريح لـ «14 أكتوبر» أن مهمة التفتيش متعددة، ومنها التفتيش على الوثائق الخاصة بالسفر وسلامة الإجراءات وحصر الجوازات وتحديد المنصرم وغير ذلك من الأعمال المرتبطة بهذه المهمة، بالإضافة إلى التأكد من التزام ترحيلهم بعد ذلك إلى بلادهم.



في نزول ميداني للبرلمان الصغير

التأكد من تطبيق لائحة الأعمال المحظورة على الأطفال

صنعاء / متابعات:

ناقش برلمان الأطفال أمس الأحد أليات الترويج للألعاب القرار الخاص بالأعمال المحظورة على الأطفال، وفقاً لنص القرار (56) الذي يحرم عمل الأطفال في 57 مهنة. وفي الحلقة النقاشية التي نظمتها وحدة مكافحة عمالة الأطفال بالتعاون مع المدرسة الديمقراطية والبرنامج الدولي لمكافحة عمالة الأطفال (الايبيك) أكد عبده محمد حكيم وكيل أول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل



أية فوضى خلقة؟!

نظام العلاقات بين الناس، داخل الكيانات الاجتماعية الصغيرة والكبيرة، تحدده وتضعه القوانين، وتتحدد بالتالي حقوق الناس وواجباتهم داخل هذه الكيانات على هيئة عقود قرابة، وعقد اجتماعي شامل يُشارك في صياغته وتطبيقه الجميع، وبالتالي يصبح العقد شريعة المتعاقدين، والكل ملزمون بتنفيذه والعمل به، وهناك إجراءات جزائية للخارجين عنه، وهكذا ينطبق الأمر على القوانين الدولية والمعاهدات والاتفاقيات، وإلا كانت الفوضى والاضطراب وبالنتيجة غياب مبرر وجود تلك الكيانات بما فيها الدول والمنظمات والأحزاب.

وقد سبق للديانات والنظريات الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية أن حددت منطلقات فلسفية عامة، تضمن سلامة وسلاسة نظام العلاقات بين الناس، ليكون قوامها العدالة والمساواة بين أفراد وانحلت، وتفككت الروابط المنشودة بينهم كنظام اجتماعي وسياسي مستقر، وهنا يعود الناس إلى عالم الغاب والتوحش والافتتال، وهنا يسود منطق قوة السلاح بدلا عن منطق قوة الحق والحقيقة، وهذه للأسف هي سمات اللحظة التاريخية الراهنة: الفوضى الخلقة الأمريكية التي يُراد تعميمها عالمياً.

لذلك كله لابد من إعادة الاعتبار للديناميات الاجتماعية والقوانين، والمعاهدات والاتفاقيات لتكون حكماً بين الدول تحت رعاية مستقلة من هيئة الأمم المتحدة، لنضع حدا للحروب القائمة ولعمليات الغزو والاحتلال من قبل الكيانات تجاه الصغار، ومن قبل الأقوياء ضد الضعفاء أو المستضعفين، وهنا تأتي أهمية وعي الناس بالقوانين ومشاركتهم في صياغة هذه القوانين والاتفاقيات والمعاهدات، ليكونوا على دراية بها ومستوعبين لها، ليعرفوا بصورة أدق حدود واجباتهم وحقوقهم، وتأكيدهم ذاتهم.

وبذلك فقط يشاع الخير بين كل الناس، وتصبح مشاركة كل فرد في الحياة الاجتماعية العامة فعالة ومؤثرة وذات معنى، وهنا فقط تتجسد الديمقراطية الوطنية وكذا الديمقراطية داخل كل كيان اجتماعي صغير أو كبير، وكذا على مستوى العلاقات بين الدول في إطار منظمات وهيئات الأمم المتحدة، ويصبح العالم أكثر هدوءاً واستقراراً، وتسقط غلبة القوة ليسود الحق بين الجميع، وتسود العدالة والمساواة والمحبة بين الناس، وتنتهي العداوة والكراهية بينهم؛ وهذا هو كل ما تنتشده البشرية في نضالها الدؤوب والمستمر إلى ما لا نهاية.

تفاعلاً مع ما نشرته صحيفة «أكتوبر»

وزير الاتصالات يوجه بإدراج مديرية الصلوة بتعز ضمن خطة الوزارة بتوفير الخدمات الهاتفية

عدن / 14 أكتوبر:

تفاعلاً مع ما نشرته الصحيفة في عددها «13981» في عمود «يقال والعهد على من قال» في الصفحة 6 وجه الأخ / كمال الجبري وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المعين بإدراج مديرية الصلوة في محافظة تعز ضمن خطة المؤسسة في توفير الخدمات الهاتفية.

وشمن الأخ الوزير كمال الجبري اهتمام الصحيفة بعرض القضايا ذات العلاقة لما فيه تحقيق المصلحة العامة.

وإدارة تحرير الصحيفة إذ تشكر الأخ الوزير على تفاعله مع ما نشر في الصحيفة وإطلاعه المستمر على مجمل القضايا التي تنشر في مجال خدمة الاتصالات والمعلومات، فإنها ماثمته على ما تنشره في الصحيفة أن توجه أنظار المسؤولين في الدولة والحكومة إلى ما يستحق الاهتمام والرعاية.. وهذا هو دين الوطنية لصالح المجتمع والوطن.



عودة مفقودات لصاحبها بعد نسيانها في عربة نقل

«تساهلي» ألبوم غنائي جديد للمبدع

صنعاء / سياً:

فوجئ رجل أعمال يمني بعودة مبلغ مالي وأوراق هامة نسيها في عربة نقل الحافلات بطار صنعاء الدوول لدى مغادرته إلى سيئون عبر رحلة الخطوط الجوية اليمنية رقم (502) عائداً إلى محافظة حضرموت.

فبينما كان أحد رجال الشرطة الراجلة في المطار يؤدي عمله في تفقد أحوال المسافرين الواصلين والمغادرين وتنظيم وتسهيل حركتهم، إذا به يجد في إحدى عربات نقل الحافلات مبلغ مائة ألف ريال يمني وكاميرا تصوير رقمية وأوراق هامة ومفاتيح بداخل كيس.

وسارع رجل الشرطة الراجلة بتسليم المفقودات إلى مسؤول عمليات أمن المطار المناوب، الذي يادر بالتواصل مع صاحب الأمانة عن طريق الأرقام الهاتفية الموجودة ضمن الأوراق.

وحين تم إشعار صاحب المفقودات رجل الأعمال اليمني سقاف مشهور الكاف (45) عاماً بوجود المفقودات عاد أوراجه إلى مكتب عمليات أمن المطار بصنعا، ليُسلم مفقوداته التي ظن أنه لن يجدها.. معبراً عن امتنانه لرجل الشرطة الراجلة لأمانته.

إعلان

الأربعاء المقبل.. التوزيع الأول للقمر في سماء صنعاء

عدن / عادل خدشي:

قال الفلكي اليمني القاضي العلامة / أحمد محسن الجوبي إن يوم الأربعاء المقبل السادس عشر من يناير سيحدث فيه التوزيع الأول للقمر في سماء صنعاء في تمام الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل و33 دقيقة و42 ثانية أي بعد غروبه بـ 25 دقيقة.

وأوضح الجوبي في تصريح خاص لـ (14 أكتوبر) أن التوزيع الأول للقمر في سماء لندن سيحدث غدا الثلاثاء 15 يناير في تمام الساعة الحادية عشر ليلاً و58 دقيقة و46 ثانية بتوقيت العاصمة صنعاء.

غداً.. ورشة عمل لاستعراض نتائج تطبيق النوع الاجتماعي

صنعاء / ذكرى التقييم:

تنظم اللجنة الوطنية للمرأة يوم غد الثلاثاء ورشة عمل لاستعراض نتائج تطبيق النوع الاجتماعي التي نفذت في ست جهات حكومية بدعم من منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وتحت شعار (معاً لتطبيق منهجية علمية وتشاركية لتنمية شاملة).

وتأتي أعمال الورشة بناء على توصيات الدورة التدريبية التي أقيمت في نوفمبر 2007 والتي أكدت ضرورة تدريب فريق وطني قادر على تمسك القضايا المتعلقة بإدماج النوع الاجتماعي وتحفيز الآخرين إلى الأخذ بها ودعمها وفق منهجية واضحة قابلة للتطبيق.

ويهدف برنامج تدقيق النوع الاجتماعي إلى معرفة مدى فعالية وإتباع الممارسات الداخلية وأنظمة الدعم ذات الصلة بإدماج النوع الاجتماعي في الجهات، وتشخيص قدرة هذه الجهات على دراسة أوضاعها وأنشطتها وتحديد مواطن القوة والضعف وكذلك التحديات التي تواجهها، وإصدار التوصيات لمعالجتها مع أهمية توثيق الممارسات الجيدة بما يخدم مبادئ العدالة والإنصاف لكلا الجنسين.

يذكر أنه في إطار تبادل الخبرات ضمن الاجتماع سيتم عرض منهجية منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يخص هذا الموضوع.

أطلب مع العدد مجاً ملحق «مشاعل»

مشاعل

جوائز رئيس الجمهورية أطلقت إبداعات الشباب

الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية

الفرحة العظمى التي تشهدها صنعاء

أخي المواطن:

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار

فبادر بالاتصال فوراً على رقم:

199

للإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات